

# كيف تكتب كتاب؟؟!

حمزة بن كجلة نورالدين



# كيف تكتب كتاب!!

تأليف: حمزة بن كحلة نورالدين

تصميم الغلاف وإعادة التنسيق: مكتبة كتوباتي

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي

[www.kotobati.com](http://www.kotobati.com)

## شكر :

اتقدم بجزيل الشكر لمكتبة كتوباتي | kotobati  
لتصميمها لغلاف ثلاث كتب لي من قبل و كونها الداعم الاول لي في مشواري شكرا جزيلا و  
دمتم افضل مكتبة

## دليل عملي لتحسين السلوك و الحصول على ما يفوق قدراتك:

ان كنت حقا قد اطلعت على الكتب في مسيرتك نحو المطالعة و التعلم ، الكثير من المعلومات ستبقى راسخة في عقلك الواعي تستعين بها في اظهار كاريزمتك الداخلية للحصول على ما تريد من الناس و حتى الكتيبات الصغيرة و القصص المضحكة ستساعدك في حياتك لتجني ثمارها علما نافعا .

بل بعد ان تحارب من اجل مبدئك وكبريائك في اظهار ماهو مجهول للعلن سيرتاح ضميرك لاحقا . ستفكر حينها انك جيد في الادب و لديك مستوى لا بأس به فتكتب في بادئ الامر صعوبة اكتشافك للعالم الجديد و الناس حولك و يترك لك عقلك في احيان اخرى حرية تخيير بين افراغ مشاعرك و الكتابة من اجل الاكتشاف او تذكر ما لم يعد بالامكان اعادته و ستسأل نفسك حين تنتهي كم كان الامر سهلا لكن ياترى اين تنتهي حرיתי ؟

ها انا اذا صرت كاتباً جيداً بفلسفة واحدة و اول مدون لحياة شخص ما لا احد كان يريد ان يقرأ خزعبلاته من فلسفة واحدة او يعرف مشاعره الدفينة لأول يوم كتب فيه ، لما انتهى كل شئى لكنني لم انتهي. لا يشكو العقل ابدا الاضافة ، بل لا يقدر حتى ان يصارح نفسه شدة التفلسف خاصة و بعد عودته من الكتابة مباشرة .

ساتذكر ضعفي في هذه الغرفة و لن اكتب عليه بل لن اشاركه احد و لن اكشف العالم بل لن افعل شيئ ساكتفي بتعلم الكتابة كما اخبرني عقلي و لن ابوح لها باسراري ... فقط ان كنت اعلم كيفية الكتابة

ستجد بعد ان يغير عقلك الفلسفة في الكتاب الاول الذي تكتبه ، اذا لماذا اكتب ؟ هذا التفكير اين اجده ؟ هل اكتب كيف اني لا اتذكر الفلسفة المتبعة ام لا اكذب على القارئ نفاذ الكلمات مني ومسايرة تصلب افكاري التي ذهبت مع تيار خاطئ ولم تترك لي الا ذكرى مؤلمة بالكاد شفي عقلي منها كي اجد مشاعر الالم سجلت في الكتاب قبل ان افقد ذلك الشعور الى الابد و يبقى الكتاب اخر شيئ يذكروني فيها ، او انه يذكروني بخطئي .

كيف تكتب كتابا احد افضل الاعمال التي ستقرأها يوما و هي ما سيجعلك تحب القراءة و الكتابة على وجه العموم .. بل سيصبح هذا الكتاب محفز لك لتحمل مسؤولية اعمالك .. الكتابة من ارقى الفنون و حين تكون كاتباً ستعلم منها و تبدأ باختلاق اعدار لتهرب منها كأى عمل اخر . تطور مستواك و غزارة في الافكار في بعض الاحيان لتعيش التجربة ، ستندهش لمدى وعيك و فطنتك و هذا يرجع للكتابة لانها تعطيك مساحة واسعة للتفكير و لكن لمجرد ان فكرة ما كنت تريد تدوينها تهرب من عقلك فستعلم الكتابة لتبدأ تدوين كلمات و افكار بعشوائية و انت تفكر مستقبلاً قائلاً : كيف سيكون النص من دون تلك الفكرة ؟ و هل ما انا اكتبه الان مهم حتى تسترجع تلك الفكرة و هذا كله يمكن ان ترسمه في لوحة فنية كبيرة تحت عنوان كيف تكتب كتاباً هذا مجرد ايجابية الكتابة فكيف يكون الاحساس حين تبدأ الكتابة و لا تتهرب منها قائلاً اضعف هذا و هذا و هذا

## تمهيد (الجزء 01 )

### مقدمة:

تحديد ان تكون كاتب في هذا الزمن فهذا امر يجعلك تشعر بالامتنان لعملك لان الكتابة تحتوي على مفعول سحري للبقاء في الحياة بصحة جيدة و الشعور بالنشاط و الحيوية بالاضافة للارباح التي تحصل عليها من الكتب التي تبيعها . اما حين تكون مجرد هاوي فهي تصبح مملة وليست اهم شئ تقوم به بل تكون حماسية فقط في الاسبوع الاول قبل ان تتركها ... و هذا ينطبق على الكتابة فان كنت ذا مستوى ضعيف او لديك تعبير سيئ على الورق فالعلاقة ستكون سطحية وان لم تحب الكتابة وانت على يقين انك لن تجني اي دينار او فوائد اخرى معها فستنفصل عنها و وجهتك التالية ستكون الرياضة او العاب الفيديو التي ستحبها اكثر او العمل في مجال اخر كالصناعة حيث ستجد راحتك و تجني اموالا اكثر لتعزز من مدخولك او اي شئ اخر عدا الكتابة ببساطة وتتحول لشخص عادي كان لديه حلم و لكن عدم تحمل المسؤولية لن يوصلك اليه بل تجعل احتياجاتك مصدر ضعف لك و عمالك يعاكس رغباتك الى ان تصبح عجوزا و غير ذلك ما يمكن ان تحصله في جملة واحدة وهي كيف تكتب كتابا وهذا الكتاب يتحدث عن كمية الملل في علاقتك مع الكتابة لتجعل ماكان يصيبك بالاكئاب يثير حماسك و تحول ماهو حطام و خراب مبعر في الارحاء الى لوحة فنية رائعة دون تغيير العنوان.

## الحصول على مساحة ( الجزء 02 )

### الطريقة المنتهجة في الكتابة:

ما هي "الفلسفة" التي أعنيها؟

حافظ على بساطتها: هذه هي الفكرة والفلسفة الكامنة وراء كيف تكتب كتابا لا يجب أن تكون الكتابة عن الأدوات التي تستخدمها ، ولكن عن الأفكار والأفكار التي لديك. يهدف كيف تكتب كتابا إلى منحك طريقة شبه سيطرة وممتعة لصب أفكارك في نص و شرح ذلك ما سيتضح في الاتي :

- 01 - شرح الفكرة و التعمق في التفاصيل
- 02 - الجلوس دون التفكير وهذا ما يخلق الفكرة
- 03 - كتابة المعنى و ليس الفكرة
- 04 - رؤية الفكرة من منظور الكاتب و ليس القارئ
- 05 - اي صوت يدور في رأسك مفاده انك على صح
- 06 - الفكرة صحيحة تكون بين الصمت و الرفض
- 07 - الفكرة الخاطئة هي ترك العقل يكتب كل شئ
- 08 - مسح الافكار المشوهة من رأسك بصفة عامة

مثال على ذلك : ان كنت تخجل من الحديث مع اصدقائك فلا يهم الطريقة التي تتبعها للابتعاد عنهم بل ان تسمح فكرة انك ستتكلم مع احدهم من رأسك كليا و عدم التطرق للافكار الثانوية التي ستسبب لك قيود و سلاسل حديدية تمنعك من فعل اي شئ آخر

## محور المنهجية المتبعة

الطريقة واضحة انك لا تكتب كل افكارك التي تمر برأسك فقط شاهدها و لا تطل الانتظار ان لم تتوقف افكارك في المرور بشكل غبي فقط افعل شئ مختلف لا تبقى ساكنا تنتظر من افكارك ان تتغير و لكن الفكرة هي ان تأخذ او تكتب او تقول الفكرة العامة فهي دائما افضل من الافكار الثانوية في عدة مجالات فالافكار الثانوية لها منصب ايضا في المخ و تقييمها سيجعلها تفرز افكار ثانوية اخرى وهذا ما سيدخلك في دوامة الافكار التي ستبدو فيما بعد على شكل عقد و ستظهر كالكم الهائل من الكتب التي يجعل عليك فتحها حتى تصل الى الفكرة الرئيسية و التي غالبا ماتكون بسيطة جدا و هذا ما يحدث للكاتب في معظم الاحيان يختار موضوعا ليكتب عنه و حين يمر يوم او يومان ينسى الموضوع ويخرج عن النص او الفكرة العامة للكتاب الذي بدوره يحتوي على العديد من المواضيع و الافكار العامة لكنها تتوحد جميعا في ملخص الكتاب او عنوان الكتاب



## اول خطوة الى الكتابة:

جاءني الالهام من حيث لا ادري و قررت بداية كتابة كتاب و لكن كانت مجرد فكرة في عقلي كما اني لا احب الكتابة و لا استطيع السهر في فعل شئ ممل كهذا. يفعل الكاتب هذا لتحرير عقله من القيود و تسريح افكاره وهذا ما جعلني افكر في كتاب كيف تكتب كتاب و لهذا سميته هكذا كذلك لاني لم استطع ان اجبر نفسي على الكتابة من قبل كنت دائما اجد اعدار وهو يتحدث عن التذمر للقيام بشئ معين كالكتابة و قد اخترت الكتابة لانها من اكثر الامور التي تبدو سهلة ظاهريا و لكن صعبة جدا من ناحية الالتزام و الجاهزية كأى مهنة اخرى بالاضافة انها تحتاج مجهود ذهني كبير وهذا ما سيجعلك تشعر بدوار و اكتئاب رهيب بعد تحرير اكثر من فقرة .

.الشعور بالمتعة لإستماع الموسيقى او مشاهدة التلفاز امر جيد و سهل التنفيذ حين تظرب افكارك و تبدأ بسؤال ماذا يدور حولي او تكتب او تقلق بشكل غريب يكون الحل واضح ... المتعة اللحظية و هذا مايجعل الكتابة في الصف الثاني من اختياراتك للشعور بالمتعة او ربما في الصف الاخير لان تأثيرها ليس لحظيا و لكن في الحقيقة هي افضل صديق من حيث الشعور بالانتماء و الوجود .. كذلك الكتابة دائما ماتعطيك مساحة للتعبير لها عن مشاعرك و احاسيسك و تفتح لك بابا للشهرة و كسب المال اما من ناحية الصحة فتحرير فقرة او اثنتان تفتح لك افقا مذهلة من التفكير و تجعل منك شخصا ايجابيا و كاريزميا اكثر و كذلك اهمالها قد يأتيك بضربة موجعة تترك فيك اثرا بالغا لا يكون ملموسا من حيث المشاعر المكبوتة التي تفرغها في الكتابة فقط بل يكون نفسيا حيث انك تصبح شخصا جبانا يخاف من نفسه و يبتعد عن المسؤولية قدر المستطاع و لهذا يبقى عنوان كيف تكتب كتاب افضل ملخص للكتاب .

## قبل البدء في الكتابة

ستبدأ في كتابة اي شئ و لا تعلم من اين تأتيك الافكار ستشاهد شريط حياتك يمر دون ان تكتب ولا كلمة واحدة وستبقى تشعر بالملل بسبب ان كتاباتك القديمة كلها مسحت من النص او ان التنظيم القديم للورقة قد تغير و هذا ما سيأخذ منك على الاقل نصف يوم او ان افكارك لا تمر في طريق اكتب او في طريق فكر في الكتابة بل تكون مجرد افكار غبية لا معنى لها من الوجود ولا تستطيع حتى ان تكتبها او تتكلم عنها بصريح العبارة .. الدوران و الملل في حلقة مفرغة كأنك تنهرب من الكتابة اي ان افكارك كانت تحتاج لمن يوقظها و الاكتظاظ الكبير لافكار من حولنا هو مايجعل تفكيرنا سلبي او منحط تففز من سطر الى سطر دون ملاحظة ما يوجد بين السطور و هو اهم شئ هذا مايجب ان تلاحظه كي تتسرح افكارك وكأن عقلك يتم التحكم به او التأثير عليه من طرف الناس من حولك و هي مجرد افكار شيطانية تعطيك الالهام لا يريد عقلك ان يتقبلها كأن تكتب على موضوع مضحك يدخل السعادة الى القلب او عن موضوع الكورونا الذي هو متداول في هذه الفترة او التحدث عن الجو و اطلالة على البحر او اي شئ لا تتحكم به قيود خارجية كالدين او التقاليد و معظم الاحيان توقف التفكير هو بسبب المعتقدات الخاطئة و انماط التفكير الخاطئة و هذا ما يسبب الخمول و الاكتئاب و يجعلك تدور في حلقة مفرغة دون الوعي لما يحدث بالخارج اي انك ستخسر من وقتك الثمين ما يعادل او مايساوي الوقت الذي يكتب فيه شخص عادي نص او فصل

## الملل و الدوران في حلقة مفرغة

ان تكتب فقرة او جملة امر صعب لان القيام للكتابة امر منفر و البحث عن الكلمات المناسبة يشبه حل لغز الكلمات المتقاطعة في لعبة الجريدة لا تستطيع ان تجد حلا لازالة هذه المشكلة في الحقيقة تستطيع ان تسميها عادة اكثر من مشكل ... انت تتذكر ماذا يحدث حين تنوي البدء في الكتابة (نظرية الدوران في مكان فارغ ) مبارك لك ... ستنتظر يوما او يومين حتى تخرج من هذه المتاهة للاسف امر محزن انت تريد اكمال كتابك و لكن لا تعرف الطريق التي انتهجها الاساطير في الكتابة من قبلك و لن يعطوك الحل فقط ان حاولت يعني يا اخي الالهام لن تجده عند الجار او عند الصديق هو امر منسوب للشخصية و لذا حين تقرأ كتاب او صفحة لن تحثك و لن تعطيك الجهوزية الكاملة للبدأ في الكتابة و السبب انت بدون الهام و حين تقرأ كتاب كيف تكتب كتاب سترى الجانب المظلم لطبعك و مشكلتك مع الالهام ... ستقضي على منشور ( انت تدور في حلقة مفرغة ) و هذا امر مهم للبداية بالكتابة و الانتهاء من الأعمال الصغيرة التي تسبق البدء بفترة و التي اسميها انا جراثيم تشبه التي تجدها على المرحاض يصعب التخلص منها الا بصعوبة و ربما تستغرق اسابيع و انت تراها و لا تستطيع ان تحرك ساكنا بسبب الاعمال الاخرى التي لا تنتهي و حين تنتهي من تنظيفها ستشعر بالحرية اخيرا لتردد فيما بعد : هذا كثير كيف لم استطع الخروج من هذه المتاهة من قبل و البدء في الاعمال الاهم كترية الطفل و تنظيف الاواني من الطعام ... الخ التخلص من حلقة الدوران في الفراغ تعطيك راحة مجانية و امان في كتابة حكايتك و شعور رائع بالراحة و لكن المشكل الكبير في البدء بفعل الشيء الكبير ببساطة و بعنوان كبير على الشاشة تخلص من الحلقة المفرغة و تنعم في جنتك

## عنوان الكتاب (الجزء 03 )

### اسباب الهروب من الكتابة:

الفكرة هي انك تهرب من الكتابة بسبب الكم الهائل من الافكار التي يتلقاها مخك في اليوم وهذا مايجعل الرجوع للكتابة سهلا حين تعرف مسببات دخول افكار الهروب و حين تعرف كذلك مضمون الافكار التي تحثك على الكتابة فعلى سبيل المثال ان كنت متضايق جدا و افكارك لا تمر بشكل جيد فببساطة ستغير الشيء الذي تقوم به و لكن ان توقفت لمدت خمس دقائق و رأيت شريط الافكار ثم اكمل طريقك نحو القلم و الورقة فستجنب افكار مذا لو و ستستبدلها بافكار ماذا بعد وهذا مايوصلنا لمسببات الهروب من الكتابة :

- 01- : عدم وجود الافكار المساعدة في ذلك
- 02- : النسيان و السرحان ما يجعل الكتابة صعبة
- 03- : الوسواس التي تسبب العجز و الخمول
- 04- : الملهيات الخارجية كالفيسبوك و التلفاز و الخروج مع الاصدقاء
- 05- : التهرب من المسؤولية و الكسل و فقد روح التنافس
- 06- : نمو الطفل على معتقدات و افكار هدامة كالرخاء و الليونة
- 07- : عدم التقيد بالموعد النهائي و الذي سنتحدث عنه فيما بعد
- 08- : الوقوع في فخ "الكتابة لاحقا" على اساس التيقن من ذلك و تصديق الفكرة

## الفترة

وكأنك تملك الدنيا كل شيء جيد حتى تبدأ في فترة الصورة و انت تغطي على النعم ولا تذكر الا مساوئها ... فقدت كل الالهام و اصبحت راوي لا كاتب لا ادري ماذا اكتب و كل مايشغل تفكيري هي تلك السيجارة اللعينة او الذهاب للمطبخ لملأ المعدة انا حقا منعدم التفكير الان كأنك ترى شخصا يطير في الفضاء حيث لا توجد جاذبية و الهواء منعدم فقط خوذته التي تحميه انا حقا لا اجد اي فكرة فقط ماتقرأه الان اشعر كأن الفضاء إلتهم جزءا من افكاري الان انا حقا منعدم الأنا كآني أتأمل او اعطي درسا في اليوغا و هذا امر ممل حقا ، المهم انك لن تتقيد بالموضوع و لن تكتب شيئا مهم ؛ الكتابة اصبحت شيء جد ممل و انا الان احاول ان احرق فقرة مقيد بسلاسل و اغلال في جهنم افكاري ليس لدي الالهام الكافي للتفكير في موضوع الهروب من الكتابة و هذه مجرد نبذة من فكرة تعمقت فيها كثيرا و انا أتأمل نفسي من الداخل استخرجتها من فكرة تشبه ملايين الافكار هذه هي الفكرة الام لشیطان افكاري ، كل هذا يسمى فترة النعم التي لا تحصى و لا تعد و المواضيع الهائلة التي يمكنك الكتابة عنها ، لكن العقل لا يتقبل ذلك و هذا من اسوء المراحل التي يمر بها الكاتب المبتدئ .

## طريقتي المتبعة في اول كتاب لي

المنهج المعتمد في كتابة كيف تكتب كتاب

01: افكار و طرق للحفاظ على حيوية و نفسية الكاتب

حين البدأ في كتابة اي شئى ستحتاج الى محفزات تكون جديدة على حياتك كي تكتب في أفضل الاجواء نذكر من بينها : التأمل ، الرياضة ، استعمال ورق الوسخ ، التعب ، ... الخ  
لتحفز نفسك على الكتابة

02: الالهام الذي تحتاجه و من اين تحصل عليه للبدأ في الكتابة

الكثير من الكتاب لا يجدون الالهام في التعبير الذي بدونه لا تظهر مزايا الكتاب و للحصول على الالهام عليك بقراءة الكتب و طلب المساعدة من أصحاب الخبرة و كذلك قراءة القرآن و الذكر يساعدان كثيرا

03 : بعض الاقاويل التي تحثك على الكتابة

في الكتابة عليك كتابة اقاويلك الخاصة التي تبقى راسخة في نفسية القارئ و تعطي الكاتب طابعا لكتابه هناك بعض الاقاويل التي تحثك على الكتابة و ستجد منها الكثير على الانترنت لكنها ليست بفعالية ما يخرج من الكاتب او ما تبدع فيه انت

04 : الروتين اليومي الذي يبعدك على الكتابة

لابد ان تكتب روتينك اليومي في كل مرة تذهب الى المكتب لبداية الكتابة و ترمي الوسخ بعيدا فدائما ما يساعد هذا في اخراج افضل ما فيك

05: احداث و امثلة من حياتك اليومية

تعطي الامثلة الحية للكاتب رونقا خاصا دائما ما يبحث عنه القارئ في اللغة او العقلية المتبعة مثلا و خير ذلك ان تدخل القليل من حياتك الشخصية في كتابك

06 : افكار مهمة لبدأ الكتابة

يأتي الالهام بافكار رائعة لبدأ الكتابة و لكن ليس كالتي تطرأ على عقولنا مرة في العمر لنضعها عنوانا للكتاب على سبيل المثال اول يوم تحب فيه الرياضة او اول يوم تبدأ فيه العزف على الكمان او اول يوم تقرر فيه البدء في الكتابة كذلك هناك افكار تصح ان تكون عناوين و امثلة يقتدى بها تأتي مرة في العمر

07 : الطريقة التي تساعدك في البحث عن عنوان مناسب للكتابة

اول شئ يجب على العنوان ان يكون ملموسا مثل كيف تكتب كتاب ثم تستخرج منه افكارك اولا الفكرة العامة التي تكون عنوان الكتاب ثم وفر المعلومات المسبقة عن هذه الفكرة، بأن تكون لديه خطوط عريضة حول فكرتك التي تتحدث عنها. توفر أفكار تفصيلية لعناوين الكتاب الفرعية. التوسع في فكرتك الرئيسية، وأفكارك الفرعية المكونة لها، بالقدر الذي يحقق توفر الفائدة منها.

08 : التقيد بالعنوان و البحث عن الافكار التي تمشي وفقا للعنوان

عملية كتابتك للكتاب، إن كان الكتاب يحتاج إلى البحث. استشارة أهل الرأي والفكر حول موضوع كتابتك، وأخذ ملاحظاتهم حول ذلك، وتوجيهاتهم المناسبة. امتلاك أدوات الصياغة والتعبير الفنية، بأن يكون لديك مقدرة عالية على الكتابة وتنسيق العبارات، والربط بينها. أن يكون لديك معرفة عامة ببعض فنون التعبير العربية، كالمقالة، والخاطرة، وبعض الفنون الأدبية

كالنثر والشعر وكتابة القصة، ولو بشكل عام، ولا بد من امتلاك معرفة تفصيلية بفن المقالة، لا سيما إن كان كتابك يعتمد على هكذا أسلوب من التعبير.

## 09 : التنسيق المناسب للكتاب

والمتمضمن للفهرس، وقائمة المراجع والمصادر، والافتتاحية، وتقريصات (ملاحظات) أهل الاختصاص، إن تيسر لك ذلك، وكذلك الخاتمة في نهاية كتابك. بدء مرحلة الصياغة الفنية، وذلك بإخراج النص في صورته النهائية، وبحسب نوع الكتابة. الإخراج الفني بتنسيق الغلاف، وشكله، والورق ونوعه. طباعة الكتاب، ونشره. تختلف عملية كتابة وتأليف الكتاب من كاتب وآخر، باختلاف الرصيد المعرفي والثقافي بين كاتب وآخر، فلكل كاتب منهجه الخاص به في الكتابة، وأدواته الخاصة كذلك، وطرق الصياغة لديه، وما يميز جودة الكتاب، هو استناد الكاتب إلى أدوات تعبير سليمة، ومنهجا بحث موضوعي، ومصداقية في إيراد الأحداث، ونزاهة في تناولها والتعقيب عليها، فالكاتب كالطبيب، حيث يشخص الأول الظاهرة المرضية، ويخصّص الدواء المناسب لها، أما الكاتب فيعاين الحالة الفكرية والمعرفية والثقافية والأدبية، ويختار القوالب الفنية والتعبيرية المناسبة لعرضها أمام القراء بكل صدق ومهنية وموضوعية، وهنا يختلف كاتب وآخر اختلافهم في امتلاك هذه النظرة إلى الكتابة والتأليف.

## هذا يكفي ليوم واحد

الكتابة امر بسيط ورق و قلم افكار و تدوين و بهذا تحصل على فقرة لكن بعد ان تجيد فن المقالة و فن التعبير ...الخ تجد صعوبة في التدوين فلن يصبح كتابة اي شئى ممكنا و سنتقد عملك كل يوم الى ان تصل الى فكرة مفادها ان الفكرة التي سأكتبها ستكون افضل لو تريثت قليلا بل ستصير افضل لو اني كتبتها على الورق ثم اعدت كتابتها على الحاسوب



مع مراعاة اساليب الكتابة بالاضافة الى مغريات الحياة و الهروب من الكتابة لن تكتب ولا كلمة وان كتبت فستجد نفسك تميل الى الشعر اكثر من ميولك الى التعبير او الرواية و ستفقد الشجاعة لفعل ذلك وستبدأ الكتابة دون التحضير لذلك ما يجعلك هاوي او معجب بكتاب مشهور لا اكثر

ذاكرتك ستضعف فقد كتبت الكثير اليوم و النقاط التي قد سطرتها على الوسخ نسيت امرها ، كتبت افكارا جديدة ، هذا مايجعل القارئ ينتقد كتابك بشدة و حتى العناصر الاساسية للكتابة لن تظهر في الكتاب فن . الخطابية مثلا ستفقد احدا من جوانبه ايضا ، هو الالقاء بالكلمات مشوهة ، الحماس مفقود كيف تفتح الكتابة ؟ كيف تعبر و متى تنهي ذلك ببساطة كيف تجعل ماتعنيه واضحا ؟ و الى اي مدى ستشير اهتمام جمهورك اذا كيف تحسن اسلوبك و انت لاربما لا تريد الكتابة اصلا لانك متعب و ليس لديك الالهام الكافي في هذه الحالة أخذ فترة استراحة أفضل لك فالتوقف احيانا يكون افضل من اشباع بطنك الذي يريد المزيد من الحبر السائل فيما ليس له قيمة

## الموعد النهائي ( الجزء 04 )

### لموعد النهائي

من بين أكثر الفيديوهات المشهورة لناز دايلي وهو أكثر انسان ناجح لاعتماده على المواعيد النهائية ، الذي انشهر بجملته " اراك الاسبوع المقبل " وهذه من بين اهم فيديواته التي استطعت ان اكتب اهم ماجاء فيها :

يقول : " هذا غير حياتي . حين ترى كل النجاح الذي حصلت عليه في السنوات الثلاث الاخيرة من السفر الى صناعة الفيديوهات الى جني المال تستطيع ان تعرف اني نجحت بفضل شئ واحد و ذلك الشئ الواحد هو المواعيد النهائية . المواعيد النهائية هي اهم شئ في حياتي و هاهو السبب لماذا "

يقول " كيف غيرتني المواعيد النهائية حياتي :

لنقل انك تريد ان تكتب كتاب وليس لك مواعيد نهائية

في اول يوم تكتب القليل و في اليوم التالي ستكتب القليل اكثر و لانك تملك وقت غير محدود ستظل تعمل على ذلك الكتاب يوم بعد يوم و بعد العديد من الايام ستخسر الاهتمام و لن تنهيه ابدا و لن تنشره ابدا ، هذه هي الطريقة الكلاسيكية لمفتاح الاستسلام انا فعلت هذا كل الوقت "

يقول " ولكنك ستكون مندهش كم هي مفيدة المواعيد النهائية التي تستطيع ان تغير حياتك .

في اول يوم ستكتب قليلا من الكلمات في اليوم الثاني ستكتب القليل اكثر و لانك يجب ان تنهي كتابك في اليوم الثالث ستعمل بجهد اكبر لتكتب القدر الاكبر المستطاع قبل الموعد

النهائي و فقط هكذا ستجد نفسك كتبت كتابا جيدا رائعا و نشرته "

يقول نازي "قبل ثلاث سنوات وضعت لنفسى موعدا نهائى 24 ساعة كل يوم اجبرت نفسى على صناعة فيديو من البداية الى النهاية اذا قبل 9:00 صباحا الوقت الذى كل يوم احتاج الى نشر فيديو فيه وهذا ما جعلنى استطيع صنع 1000 فيديو فى 1000 يوم هذه الف يوم لم اكسر حاجز الموعد النهائى ابدا ولا مرة مهما كان الثمن "

يقول "كان صعبا ، كان مؤلما يقول : " لا ريد ان اصنع فيديو اخر بعد هذا " و لكن بفضل ذلك لقد وجدت النجاح ، سأكون صريحا معكم بدون المواعيد النهائية كنت سأخذ اسابيع لصناعة فيديو واحد الصورة ستكون سيئة و انا سأستسلم ببساطة "

يقول لزوجته " هل تتذكرين الاتفاق الذى كان بيننا انه حين تموتين او احد عائلتك يموت يجب علي صناعة فيديو فى 24 ساعة "

تقول هي " هذا شئ جيد لان لديك المواعيد النهائية انت تحب المواعيد النهائية "

ببساطة كان متقيدا بالمواعيد النهائية حتى ولو كان سبب التأخير وفاة زوجته فكان سيضل يعمل بجهد و هذا سبب نجاحه فى حياته المهنية فكما سبق و ذكر الموعد النهائى يجبرك على العمل بجهد اكبر لانك تحتاج الى اكمال مشروعك بأسرع وقت و هذا احد ايجابيات المواعيد النهائية ، و هنا نحن نتحدث عن المواعيد النهائية بصفة عامة و المثال جيد لكاتب يبحث عن المغزى وراء اتخاذ موعد نهائى .

## قانون التقيد الموعد النهائي

يمكن ان تحدد الموعد النهائي بواسطة تدوين جدول تكون فيه قراراتك حاسمة مثال :

- تتدرب في الصباح كمال الاجساد
- تكمل كتابة كتابك في المساء
- تسبيح 500 في اليوم (ذكر)
- تطالع 20 صفحة من كتابك المفضل
- نصف ساعة للتأمل

بالاضافة الى الروتين اليومي كالصلاة و الطعام

لكنك لن تقدر على القيام بجميع المهام و لن تستطيع التقيد بجدول المواعيد النهائية لانها كثيرة و ستتبع الطريقة الكلاسيكية و تفتح باب الاستسلام و تتوقف عن جميع التطبيقات لكن لماذا ؟

التقيد بالموعد النهائي لا يكون الا لمهمة واحدة ليس اكثر لان كثرة المواعيد تقلل اهمية بعضها فيما بينها وهذا ما سيجعل الجدول الافضل و الذي ستتبعه مستقبلا لا يحتوي على اكثر من موعد نهائي واحد في اليوم و آخر في الاسبوع وربما ثالث مرة في الشهر هكذا تحصل على مساحة اوسع للتقيد بموعدك النهائي و القيام بمهمتك في افضل الاجواء هكذا تستطيع تطبيق قانون التقيد بالموعد النهائي

## تأجيل الموضوع

حاليا تود الكتابة و انت قد حددت موعدك النهائي والتزمت به و تريد ان تشرع بالكتابة حتى يأتيك صديقك و يناديك بأفضل لقب لك و يقول لك نحن نفوز على الفريق الخصم و قد أصيب صديقنا هل تأتي لتلعب معنا ؟ و انت لاعب جيد و جميع الحاضرين في الملعب ينتصرون قدومك ستحصل على ميدالية لانها المباراة النهائية لكن في لحظة تتذكر انه عليك انهاء كتابك فأنت لا تدري ماذا قد يطلبه منك مرة اخرى حتى تشعر بالغضب و ترفض اللعب بعبارة انا اود ذلك لكن لدي مهام علي انهاءها ... تعود الى مكتبك و انت جالس وحدك في الغرفة و انت تسمع هتافات الجمهور في الملعب تفقد نصف حماسك و تزول طاقتك تدريجيا و انت تقول في نفسك لا اريد الكتابة لماذا لا اغلق الكتاب الان و اذهب للعب و تنهرب من واجبك ببساطة و انت تسمع صرخات اللاعبين في الملعب و تتخيل نفسك لو كنت معهم لا تعلم ماذا يحدث هناك و هل فريقك فائز ام خاسر في هذه الاثناء تنظر الى الحاسوب كنظرة تحصر و يحدث لك انهيار نفسي كبير لا تريد الكتابة حقا و لكن في نفسك انت تعلم ماهو جيد و ماهو سيئ و في الحاضر قد رفضت اللعب لايوجد خيار سوى الكتابة ... و في هذه اللحظات يأتي اخوك و يقول لك هل تود اللعب معي العاب الفيديو " انت تحب العاب الفيديو لكن عليك الاسراع في انهاء كتابك " تشعر بالملل و ترفض من دون نفس تعود لمكتبك وفي داخلك تحترق نفسيا و انت ترى ذلك الحاسوب و عقلك يرفض اطلاقا اكمال الكتابة انت حقا في حالة حرجة حاليا و الغرفة التي انت بها لا تحمل الموجات الايجابية للاتصال مع رغباتك ثم في لحظة تطفئ الحاسوب تتوقف عن جلد الذات و تذهب للنوم تاركا كتابك و كاسرا لموعدك النهائي لنشر الكتاب ... ببساطة هنا قد تستفيد من مشاورة صديقك او اخيك في هذا الموضوع وحتما سيكون جوابه لابأس في نيل قسط من الراحة هذا ما يسمى الزلزال النفسي و ما يكون واجبا فعله في مثل هكذا حالة هو تأجيل الموضوع ببساطة

## الافكار التي تحثك على الكتابة ( الجزء 05 )

### اكتب اي شئ

حين تود الكتابة كالعادة ستجد نفسك مكبل بسلاسل و قيود فكرية تجعلك فارغ تمام و عاجز عن الكتابة ، ولو ان آخر تفكيرك هو التخلي عن القلم ... انت تريد الكتابة و لكنك لست قادرا على ذلك

الكتابة فن رائع و لكن لتفعل ذلك عليك التقييد بشروط الكتابة اولا الفاصلة و النقطة ، المقدمة و العرض ... الخ انت تعرف ذلك لكن لا تملك الالهام الكافي لتبدأ الكتابة و تشبع شغفك و ستحاول مرارا و تكرارا الى ان تستنفذ طاقتك كلها و انت لم تكتب ولا حرف . هذا ما تحدثنا عنه سابقا و ما يسمى بالدوران في حلقة الافكار الثانوية، و افضل شئ يمكنك فعله في تلك اللحظة هو كتابة اي شئ يدور في رأ سك ثم تمزيق الورقة و اعادة ذلك مرارا و تكرارا الى ان تصل الى مبتغاك . ثم تقديم العمل الذي تم تكليفك به لكن ماذا ان لم تستطع الكتابة اصلا ؟ هنا يجب عليك مراجعة ما يحثك على الكتابة وهذا ما سنتحدث عنه

1 البحث عن الافكار المساعدة في ذلك

2 التركيز و تذكر الكلمات مايجعل الكتابة سهلة

3 تحليل عقدة العجز عن الكتابة

4 التخلص من الملهيات كالتلفاز و الفيسبوك و ما الى ذلك

5 تحمل المسؤولية و التمتع بروح التنافس

6 تطوير الذات و المعتقدات لتصير صلبة و قدرة على التحمل

7 التقيد بالموعد النهائي

## انا احب الكتابة و لن اتوقف

انا لا استطيع التوقف عن الكتابة و هذا مايدل على اقترابي من عملية الدخول وليس الهروب من الكتابة الشيء الذي يوضح صورة ان افكار الهروب من الكتابة امر لا احد فينا يريد التعرض له و للافكار المنفرة التي تصطدم بالافكار لا يعني انك تريد ان تقع فيها او انك تحبها وهذا بحد ذاته ما ساعدني على الكتابة دون توقف . تقبلك لافكار التفسير يعني فقط ان حدثت فلتحدث انك لن تقاومها لن ترفض لن تسخط ولن تجزع وهذا ما عملت به اليوم فوجدت نفسي منذ اكثر من 08 ساعات لم اتوقف و قد زادت ثقتي مع الكتابة المتواصلة لم اعد اقلق او اهرب او جزع من الكتابة بالعكس سيزيد تقبلك لها

لماذا اصلا يحدث الهروب من الكتابة؟

لان خوفك من الكتابة هو ما يبعدك عنها و كل هذا سطرته في فقرة واحدة اليوم و انا اريد المزيد من الكتابة لاني تقبلت الفكرة ببساطة

اصيب صديقي بانخفاض في مستويات الطاقة و قال خلاص سيحدث معي سرطان و بقي خائف و مرتعب من الامر حتى تقبل فكرة انه سيصاب بسرطان وهذا ما جعله يتحسن . لترتفع

مستويات الطاقة لديه و يعود لطبيعته ...الفكرة كلها ان علينا تقبل مساوؤنا و هذا ما جعلني لا استطيع ان اتوقف عن الكتابة ببساطة لاني تقبلت فكرة اني لأحب الكتابة

اصبح الامر اسهل مما توقعت حتى اني اصبحت اقول ياليتني لم اتعلم الكتابة يوما بالطبع  
هاذا كله بسبب اني لا استطيع التوقف

بنيت فكرتي انه يجب علي الكتابة وبدأت اكتب طول النهار و حتى في الليل حين اكون في فراشي اكتب على الهاتف ليس لدي اي مانع في الكتابة و قد تخلصت من جميع الملهيات كالفيس بوك و التلفاز واصبحت افضل الكتابة على الحاسوب كثيرا لانني اجد راحتي في ذلك ببساطة انا لا استطيع التوقف عن الكتابة خاصة اليوم فالجو هادئ و جميل

## اعذار اختلقها للهروب من الكتابة

بعد ان انهيت ريع الكتاب كنت اشعر بفرحة كبيرة بذلك .. من شدة الفرحة اعلمت صديقي بالخبر و اريته بضع صفحات من الكتاب الذي لم اكمله بعد ، لدى عودتي لاكمال الكتاب لم اقدر على كتابة كلمة واحدة لمدة 06 ساعات و حينها بدأت اشكك في الامر وقلت في نفسي لا بد ان صديقي اصابني بعين لرؤيته عملي الجيد و لا بد اني لن استطيع الكتابة مجددا وان عملي لن ينتهي ابدا



الكتاب ضاع من بين يدي وبعد يوم كامل وانا متيقن من فكرة ان صديقي اصابني بعين لاحظت اني لم اتبع قاعدة اكتب اي شئى و كذلك قرأت قسم الافكار التي تحثك على الكتابة وشيئا فشيئا بدأت ادرك ان لا احد اصابني بعين و لم يحسدني صديقي ابدا ، بل هي مجرد افكار معيقة وهدامة يوجد منها الملايين لا يجب الانصات اليها يجب في بعض الاحيان اعادة النظر حتى في الفكرة نفسها فهي مجرد معتقدات خاطئة من العقل الباطن تم حشو عقلنا بها لما كنا صغار ليست فكرة من الاصل

في بعض الاحيان انت لن ترتاح انت ستكون في حالة قلق انت ستشعر بأنك مهدد ستشعر بأن هناك شئى سيئ على وجه الحدوث و انت لا تعلم ماهو هذا الشئى السيئ !! وهذا الشئى الذي يختلف فيه القلق عن الخوف لأن الخوف يكون محدد اتجاه شئى معين انت تخاف منه . مثلا من الظلام انت تخاف من الكلاب انت تخاف من المرتفعات هل توافقني الرأي !! لكن القلق مختلف لانك لا تعلم ماهو الشئى الذي سيحدث لك لهذا انت في حالة توجس و حين تصل لمرحلة من التعافي ستتخلص عن هذه القناعة ستدرك بأن سلبياتها اكثر من ايجابياتها و انها لا تساعدك ولا تخدم راحت بالك هل تلاحظ معي !!

ببساطة كل هذا الوقت الذي ضيعته وانا اصدق فكرة ان صديقي اصابني بعين هي نوبة هلع وكل تلك الفترة و القلق يعطيني اشارات الا ماهو قادم وهي نوبة هلع اخرى التي بدورها ستجعلك متيقن من فكرة ان سبب عدم مقدرتك على الكتابة ان صديقك اصابك بعين ... و يوجد الكثير من هذه الافكار الهدامة التي تصاحب القلق او الخوف نذكر منها :

- لقد اصبت في رجلي بسبب دعاء اصابني من عمل سيئ قمت به
- اليوم يوم نحس لان الكهرباء انقطعت او لاني شاهدت غرابا يمر فوقي
- صديقتي لن تحبني بعد الان لان فصل الصيف قد دخل باكرا هذه السنة
- مستواي سيئ في الدراسة علاماتي ضعيفة و هذا يدل على ان احدهم سحرني

- سيصيني العمى لانني ارتدي قبعة في الغرفة

و كل مرة تمر على نوبة هلع سيزداد قلقك فيها سيزداد عدد الافكار المخيفة التي يخلقها عقلك بسبب الخوف او القلق المصاحب لنوبة الهلع ، سأعطيك مثال آخر حتى تفهم مآقصدته : اذا كان الانسان لديه خوف من الامراض فهو يسيئ تفسير الاعراض التي تأتيه اذا شعرت مثلا بالتعب يقول مستويات طاقتي بدأت بالانخفاض ربما هذا دليل على اني اعاني من مرض السرطان الاشخاص الذين يعانون من القلق ايضا لديهم نزعة للمبالغة في تضخيم الاعراض التي تأتيهم

فالشئ الذي يحدث ان الانسان يقول ان عليه القلق بشأن هذا التعب قبل ان يتطور الموضوع "وهنا تبدأ الاعذار بالظهور من فكرة خاطئة" يجب علي القلق من العين حتى احمي نفسي منها اذا لم اقلق من العين فسأكون مهدد سأكون في خطر سأعرض للعين !! هل تلاحظ معي و كأن ذلك القلق سيحميني كل هذه الاعذار سببها الهروب من الكتابة و عدم فهمها دليل على تقبلها و ترك الكتابة في خانة الامور المقلقة و خارج دائرة الامان .

## الحصول على اشتراك وهمي

كأنك لا تصلي و تتمنى ان تموت ساجد  
تود تسجيل فيديو او كتابة كتاب ولكن انت لا تعلم ماذا تريد ان تقدم و تبدأ ببساطة بتشغيل الكاميرا و بداية الكلام بطريقة عشوائية و المشكل ان مخك لن يتوقف عن فعل هذا الشئ

لقد تعودت على هذا ستجهز نفسك مرة او اثنتان و لكن في معظم الاحيان ستستعمل الطريقة العشوائية و تنتظر ان تحصل على نتائج ايجابية

توقع الاسوء ذهنيا ليس بالامر الجيد و لكن في هذه الحالة لا بد ان تقلق لان عملك سيئ بشكل واضح تسجيل فيديو دون تسطير افكار عامة و ثانوية او الكتابة دون التنسيق و دون اتباع منهج فالشيئ الذي يحدث هو ان الانسان يقول يجب علي ان اقلق من هذه العشوائية قبل ان اخسر كتابي او قبل ان اخسر جمهوري الذين ينتظرون هذا الفيديو و بالطبع في النهاية ستكون مشاعر غير جميلة و الجميع لا يريد تجربة هذه المشاعر ببساطة لانك فشلت من اول خطوة بدأت فيها عملك

الحصول على اشتراك وهمي يشبه تعلقك بالتلفاز و مواقع التواصل الاجتماعي طول اليوم و اهمال الصلاة و تمنى في الاخير ان تموت ساجد ... في الاخير سيحدث لك انتكاسة او عدة انتكاسات حين تواجه الواقع ، الان سأعطيك مثال : انت تتصارع مع انسان في البحر و انت تحاول ان تغرقه في اخر لحظة و في آخر رمق سيخرج يديه وسيمسكك يريد النجاة هو الاخر كلما حاولت ابعاده هكذا هو الواقع

ستقول لو كنت اصلي فقط لكنت حياتي مثالية و هذا ما نتحدث عنه فالواقع لن يتجاهلك لن يكون هناك استثناء في الحياة ، اعمل حتى تحصد ثمار عملك

## النص الذي يحفزك على الكتابة

الكتابة تشبه صنع لعبة قديمة ، الاجواء نفسها ، معايير العمل تعتمد على الجهد و المسؤولية و الموهبة ، الامتياز كذلك فكنت استلهم الطاقة الايجابية من هذا المعتقد .

كان العمل يعتمد على الجهد و المثابرة و الالتزام

التقيد بالموعد النهائي

تطوير الذات و العمل على المعتقدات الخاطئة

جعل العوامل الخارجية تعمل لصالحك و ليس ضدك

التحلي بالصبر و الايمان

الشجاعة و تحمل المسؤولية

التحلي بروح المنافسة

التخلص من الملهيات كالتلفاز وما الى ذلك

## الكتاب ( الجزء 06 )

### الصورة المجملة لكتابك

تخيل أنك تريد أن تبني قلعة، الخطوة الأولى هي عمل التصميم المفضل للقلعة هل هو كبير أم صغير؟ ما شكله من الداخل ومن الخارج؟ تكوين الصورة المجملة دون تفاصيل، كذلك كتابك؛ يجب أن تحدد صورة مجملة عن هدف كتابك وما الموضوع الذي ستكتب عنه وما حجم الكتاب، هذه الخطوة هي الأهم والتي سترتب عليها الخطوات التالية.

يمكنك إنجاز هذه الخطوة ببعض العصف الذهني، كأن تسأل نفسك ما هو الموضوع الذي تحترفه أو تجيده ويمكنك الكتابة عنه وتفصيله، إذا كنت كتبت مقالا سابقا عن موضوع معين ووجدت أنه يحتاج لسلسلة مقالات لكي تستفيض في الشرح، وهكذا إلى أن تصل لصورة مجملة وفكرة جيدة تبدأ بها.

### الكتاب

الكتابة بحد ذاتها هي تعبير عن خبراتك وقراءاتك وكل ما تعرفه، وهذا التعبير قد يختلف من شخص لآخر، فمننا من يكتب بنشر كتابات قصيرة على صورة منشورات على فيسبوك وتويتر، ومننا من لديه مدونة يصب فيها كل ما يتعلمه، ويوجد أيضاً الخبراء أصحاب الكتب.

لكن ربما لا تعلم أنه مهما كان مستوى خبرتك في شيء ما فإنك تستطيع من خلال الكتابة أن تستفيد وتفيد الآخرين بما تعلمته، الكتابة أيضاً ليس لها شروط فقد تكتب في أي موضوع أنت مهتم به، لكن كلما ركزت في موضوع معين وأخرجت كل خبراتك فيه كان هذا أفضل لك ولقرائك.

لتبدأ كل يوم باقتطاع بعض الوقت للعمل على كتاب إلكتروني تبيعه ، تفيد به الآخرين، وتشارك الآخرين خبراتك وأفكارك. هذه بعض الخطوات والنصائح الجيدة التي يمكنك إتباعها للعمل على كتابك الأول.

## التخطيط و تقسيم الكتاب لفصول

هنا سنبداً التخطيط لكتابك على أساس الرؤية الواضحة الناتجة من الخطوة السابقة، يمكنك استخدام الخرائط الذهنية في هذه الخطوة، أكتب عنوان الكتاب في المنتصف وأخرج الفروع والتقسيمات منه مع عنونة كل فصل، ثم قم بترتيب فصولك على حسب الأولوية وأهميته عند القارئ.

حدد وقتاً معيناً للانتهاء من كل فصل وجدولاً زمنياً للكتاب ككل، وخذ كل فصل على حدا وأكتب العناصر التي تريد أن يفهمها القارئ، وإذا كانت معرفتك ضعيفة في بعض الفصول فاجمع بعض المصادر لتساعدك مع الإشارة إليها في آخر الكتاب، والانتباه للحقوق الفكرية والملكية لأصحابها.

## البدأ بالعمل و التزام جدول زمني

ستبدأ الآن بالعمل على كتابك الأول ويتطلب منك ذلك التزاماً كاملاً لما خططت له سابقاً، كلما وجدت نفسك تستطرد بالكتابة والخروج عن المضمون والإطار الذي رسمته لكتابك عد لمراجعة الرؤية الأولية للكتاب والعناصر التي حددتها لكل فصل، ربما تأتي لك أفكار جيدة لوضعها بكتابك كحال معظم الكتاب فلا تضيعها أو تتجاهلها، فقط دوّنها في مفكرتك وبعد الانتهاء من الكتاب انظر أي من هذه الأفكار مناسبة لیتضمنها الكتاب بعيداً عن الحشو.

## التصميم و التنسيق

بعد الانتهاء من العمل يأتي وقت بعض الفنيات المهمة كالاهتمام بالتصميم وتنسيق الكتاب، التصميم يجب أن يكون بسيطاً ومعبراً عن محتوى الكتاب، والتصميم يشمل غلاف الكتاب والمقدمة والنهاية بالإضافة إلى الفهرس وسهولة الوصول لأي فصل والتنقل بين أجزائه.

تنسيق النص المكتوب أيضاً من الأشياء التي يجب الاهتمام بها، كنوع الخطوط والعناوين، وهل يجب الالتزام بقوانين معينة لها، وعليك أيضاً تحديد أماكن الصور والروابط إذا وجدت في هذه الخطوة.

## مراجعة الكتاب

بعد الانتهاء من كتابة الفصول والتنسيق والتصميم ووضع جميع أفكارك به تأتي خطوة أساسية وهي مراجعة العمل النهائي، وربما تستعين ببعض أصدقائك المهتمين بموضوع الكتاب لإهدائهم النسخ الأولية وسماع آرائهم عنه، وبعد تجميع تلك المعلومات يمكنك الآن أن تقرأ كتابك الأول بعين القارئ لا عين الكاتب، بعد انتهائك من القراءة قد تجد بعض الملحوظات المهمة دونها واجمعها مع ملاحظات أصدقائك وادرسها جيداً ثم قم بتقييمها حسب الأهمية، ويجب دراسة هذه الملاحظات بدقة وبتروي حتى لا تشوه الصورة النهائية للكتاب، ثم بعد هذا تحسين بعض الأخطاء وإكمال النواقص أنت الآن قد أنجزت كتابك الأول.

## التسويق و النشر

هذه الخطوة ترتبط بشكل أو بآخر بالخطوة الأولى والتي يجب أن تكون قد حددت فيها الفئة المستهدفة من القراء، وأين يمكنك نشر كتابك أو بيعه، ولكن الآن فقد قطعت الشوط الأكبر باهتمامك بجودة المحتوى والصورة النهائية للكتاب.

الباقي هو أن تختار مكانا معيناً لبيع كتابك، ويفضل أن تكون جهة البيع واحدة لكي لا تشتت نفسك وعملاءك بكثرة، يمكنك أن تكتب تدوينة في موقعك عن الكتاب وصورة مجملة عن المحتوى لتشجيع القراء، يمكنك أيضاً إذا كنت تعرف بعض الكتاب الجيدين أن تعطيهم بعض النسخ لقراءتها وتقييمها، وإذا كان كتابك جيداً يلبي حاجة لدى القراء فإن الكتاب أنفسهم ربما يكتبون عنه في مواقعهم.



الآن انتهيت من كتابك الأول لذا فلا تتوقع نجاحاً عظيماً ولا سقوطاً كبيراً، كل ما عليك هو الاستعداد لكتابة كتابك الثاني والثالث وهكذا، والاستفادة من تجاربك وآراء قرائك عن الكتاب الأول ويمكنك بعد فترة إصدار النسخة الثانية بعد التنقيح والإضافات

## انا لست جيد لأكتب ( الجزء 07 )

### لقد فشلت في الكتابة

هذه الفكرة تلازمني كل يوم لفترة طويلة من الزمن بسبب اني اقرأ كتاب او رواية احس ان مستواي ضعيف و ادائي على الورق سيئ اشعر بالخجل من نفسي و اشعل سيجارة وراء سيجارة حتى اشعر بالملل و لا اكتب كلمة واحدة ثم اطفى الحاسوب و اذهب لمشاهدة التلفاز او تصفح المواقع الاجتماعية و انا اشعر بخيبة امل كبيرة هل تلاحظ معي

بعد ان عدت للمكتب و قررت بداية الكتابة على قاعدة "اكتب اي شئ حتى تبدأ في الكتابة " لاحظت اني لم اكن سيئ على الاطلاق فقط الكتب او الروايات التي قرأتها كانت لانا محترفين جدا لم انتبه للصورة الكبيرة بعنوان انت لست سيئ بل هم نجوم هل تلاحظ معي ، حينها استرجعت كامل طاقتي و حيويتي و بدأت الكتابة مجددا افضل مماكنت

كنت اردد في نفسي لماذا هم افضل مني ؟ في اي زاوية ؟ لقد صرت انافس نجوما في الكتابة كعمر اديب كنت اقول عنهم اساطير لا يمكن المقارنة بهم و قد تخلصت من هاجس اني فاشل في الكتابة الذي ضل يراودني طول اليوم وقد شعرت بخيبة امل كبيرة لا يمكنني وصفها لك هل تلاحظ معي

شعرت و كأن الدنيا توقفت في وجهي لم اعد قادرا على تحريك اصابعي و كتابة حرف او اثنان لقد شعرت بالصدمة و قد حاولت مرارا و تكرارا الكتابة لكن لم استطع الا ان اكتشفت ان المشكلة لم تكن في اني سيئ بل انهم هم جيدون جدا ، بعض الكتب التي كنت اقرأها لم

اقدر ان امنع نفسي من مقارنة كتابي معها لأنها كانت جيدة ككتاب اللامبالاة ل **Manson** و **Mark** و كتاب فن الخطابة ل **Dil Karniji** لكن لم تواجهني مشكلة اني ضعيف وفاشل في الكتابة بالعكس استعملت تلك الكتب لتطوير نفسي هل تلاحظ معي

وحتى ان كنت فاشل او ضعيف في شىء ما لا يجب عليك التوقف عند هذا الحد عليك ان تقول لنفسك يجب ان اتابع يجب ان اكمل الطريق لا تهتم لافكار انا فاشل و انا ضعيف بالعكس استعملها لتطوير نفسك إن تطلب الوضع او لا تعلق عليها بتاتا فقط شاهدها تمر ، كأنك تشاهد اشهارا فكلما نقص اهتمامك لها كلما مرت بسرعة و مرت مرور الكرام هذا ما يحدث لدى جميع الابطال يتعثرون لكن ينهضون مجددا و يكملون الطريق لا تنظر للخلف فقط اكمل طريقك للأمام و ستنجح باذن الله

## تشابه الافكار

لقد نفذت مني الافكار كل الفصول التي سطرته تساقطت على رأسي لاجد فصلا ضائعا فيما بينها و هذا الفصل يشبه الذي قبله هل سأكتب فصلا يشبه الاخر ؟ كل كلماته متشابهة ، هل تلاحظ معي

حتى ولو كتبت الفصل من جديد لن يكون جيدا بما فيه الكفاية لن يكون كما توقعته !!

الان كل مايجب عليك فعله هو اخذ قسط من الراحة او حتى القيام بالتأمل و تحرير عقلك من الافكار المتشابهة لن تقلق لن تجزع سترتاح لفترة و تعود للكتابة . الكتابة لن تهرب

بعيدا و لا حتى الفصل الذي تظن ان الكلمات او السطور التي يحتويها متشابهة هل تلاحظ  
معي

اول شئى عليك اخذ قسط من التأمل او الراحة لتحرير عقلك من الافكار الخاطئة ستلاحظ  
لدى عودتك الى الحاسوب ان ليست كل الكلمات متشابهة و انك لم تفقد الفصل فقط كثرة  
الكتابة في يوم واحد. او العمل المجهد الذي تقوم به خلال يومك ماجعلك ترى انك فقدت  
فصل او الكلمات متشابهة

لقد تشابهة افكارك فانت الان لا تميز بين الكلمات لان عقلك الان في حالة ضعف و تعب  
و سيرى الجانب السيئ فيك فقط ، ربما تقول لي ضاع فصل او اني فاشل لست جيد في  
فعل كذا و كذا او ان كتابك الذي انهيته ليس بالمستوى المطلوب هل تلاحظ معي

تيقنك من ان هناك خطأ هو الخطأ بحد ذاته فان توقفت سترى ان كل الكتاب فيه اخطاء و  
ان افكارك كلها متشابهة او ان الفصول متشابهة على سبيل المثال ابوك لما يأتي بعد العمل  
سيكون متعب و مرهق ليس لديه حيوية جيدة هل تلاحظ معي و حين تقدم له الشراب او  
الطعام و تسأله هل هو جيد سيحييك ببساطة انه سيئ ... هو لا يستطيع التذوق هو متعب  
جدا و عقله في حالة قلق و هلع لن يميز بين الحلو و المر حتى بعد فترة من الزمن يكون قد  
ارتاح و تكون افكاره اخذت مجراها الطبيعي

هذا ما يحدث معي شخصيا طيلة الوقت ارى نفسي على خطأ وان هذه الفقرة او هذا الفصل  
كتبته من قبل و لكن هذا فقط عملية خداع من العقل هو يحاول خداعك لتشعر بالسوء و  
تحس بأنك سيئ و فاشل و ان فصلك قد ضاع بخطأ مطبعي او ان الطعام سيئ

هذا ما يصنعه العقل يخدعك لثرى يا اما اسود يا اما ابيض يفلترك ياعزيزي اي انه يجعل الافكار كلها متشابهة و هذا بسبب التعب و الارهاق غالبا و ربما بسبب نوبات الهلع او الخوف و القلق احيانا الذين يسببون انهيارا نفسيا يتبعه سخط و جزع و هلع

## كتابة دليل عملي

و انت تتبع الطريق لكتابة كتاب علمي او دليل عملي ستتعب كثيرا في جمع المعلومات و كذا في الابداع فيها فغالبا ما تباع الكتب ذات الجودة الحسنة التي يبدع فيها الكاتب و يأتي بمعلومات و افكار جديدة اما نقلك لها و جمعها من كتب مختلفة و تحصيلها في كتاب واحد اسهل من ان تقدم نصائح جديدة فهذا يستغرق منك الكثير من الوقت و الكثير من العمل لاجراخ افضل مافيك بالاخص منها الكتابة التي تعطي فيها كل ما تملك من تجارب و معلومات تبذع فيها او تضيف لمستك الخاصة و تراها بمنظورك الجديد و هذا ما ينقص السوق اليوم بكثرة

حين تكتب في اي دليل عملي عليك ان تتعلم التقيد بالموعد النهائي و الا ستأخذ منك عملية كتابته اكثر من 100 يوم لذا يفضل ان تعتمد على المواعيد النهائية فهي سر نجاح الكثير من الناس و سيكون مفعولها واضحا حيث ستعطيك الافضلية على غيرك و كذا تقيدك بها سيحميك من الكسل و الهروب من الكتابة للاعذار التي سبق و تحدثنا عنها

بعد ان تعطي كل ما تملك و تعمل جاهدا لن تسرك الاخبار كثيرا في حين تكتب رؤوس اقلام ستجد ضعفا في المخطوطة و هذا من عيوب كتابة كتاب علمي او دليل عملي فسترى في

اخر المطاف انك لن تكتب كتاب في نفس المجال و لن تعتمد على نفس الموضوع وهذا باقرار من العاملين في مجال الكتابة بل و في افضل الاحوال ستغير صفة الكتاب كليا فان كنت ادبيا ستكتب فيما بعد كتبا علمية خاصة و ان كنت تكتب من افكارك الخاصة اي ان لك براءة في تقديم المحتوى و لو انك تكتب نفس المواضيع المتداولة لكن بمنظورك الخاص و فهمك للامور فهما اخر

لن تشتكي نقصا في الافكار حين تكتب الروايات و القصص فهي تعتمد على الخيال العلمي و هذا ما سنتحدث عليه لاحقا و الكتابة عليها اسهل بكثير من كتابة دليل عملي او الترجمة خاصة و انت تبدع في الافكار و تكتب محصلة علمك و معارفك لن تفوق حاجز 1000 كلمة في اليوم في افضل الاحوال بل ستراوح بين 300 و 700 كلمة و ستشتكي قلة المعلومات و رفضك رفضا باتا ان تسجل في كتابك الخاص افكارا ابداع فيها غيرك فانت لا تريد تحطيم الحلم في احيان كثيرة و ستؤجل عملك و لن تكتب شئ حتى مرور يوم او يومين على الاقل على عكس كتابة الرواية فان المدة الاصلية لكتابتها ستراوح بين شهر او اثنان بمعدل 2000 كلمة و اكثر حسب جودة عملك

## مستوي ضعيف ( الجزء 08 )

### انا اشك في مستوي

بعض الظن ليس اثما فقط بل هو يحصر تفكيرنا في مكان ضيق و خاطئ . دائما ما اتعرض لهذه الفكرة و اتيقن من اني جيد لست سيئ لكن سرعان ما افقد روح التنافس و يدخل الشك نفسي و ينحصر تفكيري في مكان ضيق فأتهرب من الكتابة مع حجج كثيرة لسبب الهروب و كأن معي الحق في ذلك ليست سوى شكوك و افكار خاطئة تجعلني اتهرب من واجبي ظانا مني ان هذه هي الطريقة المثلى لتغطية فشلي او سقوطي من بينها :

- انا لست جيد بما فيه الكفاية

- لست مجبرا على الكتابة اليوم لانني لن انجح في نهاية

- يجب علي الاختباء و عدم اظهار سقوطي للغير

- انا لست بطلا كبيرا

- اليوم يوم راحة فقد عملت اكثر مما يجب

و كأن هناك حدود لعملي هل تلاحظ معي و هي ليست سوى شكوك و ظنون سببت هذه الفكرة انني املك يوم عطلة و انني عملت بجد و هذا ليس سوى عذر اختلقته للهروب من الكتابة

يوجد الكثير من الشكوك تؤدي بالفرد الى التخلي عن اعماله و تصديق افكار خاطئة تحصره في مكان ضيق

تلقي احد الدبلوماسيين دعوة لحضور مؤتمر دولي في موسكو . في وقت كانت حرب الجواسيس على اشدها بين الجانبين . وقبل مغادرته مطار نيويورك حذرت وزارة الخارجية الامريكية ان الروس سيتجسسون عليه و سيضعونه في فندق خاص بالاجانب يمتلئ باجهزة التنصت .

وهكذا ما ان دخل غرفته في الفندق . بدأ البحث عن اجهزة التنصت المزعومة و المكروفونات المدسوسة خلف اللوحات و فوق اللمبات و داخل الكراسي بل و حتى داخل التلفون نفسه و حين كان يبئس من ايجاد شئ من ذلك نظر تحت السرير فلاحظ وجود سلكين معدنيين ( مجدولين ببعضهما ) ييرزان من ارضية الغرفة الخشبية . فأيقن انه عثر على ضالته ، فما كان منه الا ان احظر كماشة قوية و بدأ يفك الاسلاك بعضها عن بعض . ثم قطعها نهائيا قبل ان يتوجه لسريه لينام . و لكنه سرعان ماسمع صفارة الاسعاف و اصوات استنجاد و صراخا من الطابق السفلي . فرفع السماعه ليسأل عما حدث فأجابه الموظف في مكتب الاستقبال : لا تقلق يا سيدي سقطت الجفنة المعلقة في غرفتك على رأس المندوب البلجيكي و الحكمة من هذا ان ليس بعض الظن اثم فحسب بل هو يحصر تفكيرنا في اتجاه ضيق و خاطئ

لذا لا ترى نفسك ضعيف فلا ربما كنت تملك المقومات التي لا يملكها غيرك و ان لديك فرصة لتسير بخطى ثابتة نحوى النجاح و انه ليس سوى شك و ظن انما انت جيد بما فيك الكفاية فالجاسوس الامريكي لم يكن مستهدفا بل كان شكاكاً و فكرة انه مستهدف هي التي حرمته من الراحة و جعلته متأهبا لاي خطر محقق كالدجاج تماما و من هذا نتعلم ان الشك الزائد هو الذي يضعفنا و يبرز اسوء ما فينا لنبدو ضعفاء بل علينا ان نتهج طريقا خالية من الظن كي يتسع فكرنا و لا نتهرب من الكتابة كما يحدث مع الكاتب كل مرة



## كتابي لا يرقى للمستوى المطلوب

لا تحتقر نفسك فلا ربما تحتوي كتاباتك على مالا تحتويه اكثر الكتب مبيعا  
دخل ولد صغير الى محل حلقة . فهمس الحلاق الى الزبون : هذا اغبي ولد في العالم .  
انتظر و انا سأثبت لك.  
وضع الحلاق 100 دينارا في يد و 20 دينارا في اليد الاخرى و ناد الولد و عرض عليه  
المبلغين فأخذ الولد العشرين دينارا و مشى فقال الحلاق هذا الولد لا يتعلم ابدا و في كل  
مرة يكرر الامر نفسه

عندما خرج الزبون قابل الولد خارجا من محل الايس كريم فدفعتته الحيرة ان يسأل الولد .  
فتقدم منه و سأله لماذا تأخذ العشرين دينارا من الحلاق كل مرة ولا تأخذ 100 دينار  
قال الولد :لان اليوم الذي اخذ فيه 100دينار تنتهي اللعبة  
الحكمة لا تحتقرن صغيرا على صغره فالبعوضة تدمي مقلة الاسد  
لذا لا تنصت للمتممرين و لازم كتاباتك و شغف الى اخر دقيقة من حياتك فالحلاق لو علم  
بنوايا الطفل لمجده و لصار يقتدي به لا تحتقر نفسك فلا ربما تحتوي كتاباتك على مالا  
تحتويه اكثر الكتب مبيعا

## انا لست صريح مع نفسي

وجود طريقة تجعلك تهرب من اعمالك اليومية امر غريب و ليس له وجود من الصحة اما  
هروبك من دون التطرق للموضوع و التحدث فيه مع نفسك فهذا دليل على انك لست  
صريح مع ذاتك او مع نفسك

اذا لمذا انا لست صريح مع نفسي . هل هذه رغبة مضللة لحماية نفسي ؟ هل هناك ما سيعود علي

من جراء قلبي انا لست صريح كفاية مع نفسي ، فربما انكرت اساسا وجود صراحة . فلن اكون مسؤولا عن تنميتها . فهي بعيدة عن حياتي ... يا لها من راحة و لكن هنا تكمن المأساة النهائية . يعد قوة و تطور استخدام الصراحة الوسيلة التي توصل الى السعادة ، و القوة الدافعة لكل ما أمتلك و باختصار يمكن القول انه بانكار وجود قوة الصراحة فاني اقضي بذلك على جذوة روحي

وهناك العديد من الناس من يعتقدون ان قوة الصراحة و ضبط النفس يعدان شيئا يشبه عقاب الذات

و باضفاء هذا المعنى التضميني السلبي لضبط النفس او قوة الارادة فانهم يفقدون الحماس لقيامهم بتطويره

و لكن المؤلف " ويليام بينيت " يوضح لنا طريقة مختلفة للتفكير بشأن ضبط النفس . انه يشير بكتابه بعنوان " كتاب القيم " الى ان ضبط النفس يعود في الاساس الى كلمة " النظام " بمعنى الانضباط .

فاذا كنت منضبط النفس فانك قررت ببساطة ان تصبح الضابط لنفسك فيما يختص بالصراحة .

و بمجرد اتخاذ مثل هذا القرار فان مغامرتك في الحياة تصبح مشوقة بشكل اكبر . انك تنظر الى نفسك

باعترارك شخصا اقوى و بذلك تكتسب صفة احترام النفس

لقد تعود الفيلسوف الامريكى " رالف والدو " على ان يتحدث عن محاربي جزيرة سانوش الذين اعتقدو انهم عندما كانوا يقتلون واحد من اعدائهم من رجال القبائل فان شجاعة ذلك الرجل الميت كانت تتغلغل داخل جسم المحارب يقول رالف " ان نفس الشئ يحدث لنا عندما نقاوم الاغراء )

فتتغلغل قوة هذا الاغراء الذي نقاومه الى داخلنا و بذلك تزيد قوة صراحتنا مع انفسنا ( عندما نقوم بمقاومة اغراء بسيط فاننا نكتسب قوة بسيطة و عندما نقاوم اغراءا جبار فاننا نكتسب قوة هائلة )

لقد اكد " ويليام جيمس " على اننا نقوم بعمل شئيين على الاقل في اليوم لا لحب اداء القيام بهما بل لاننا نريد ان نزيد من قوة الصراحة مع انفسنا و هذا ما سيعود عليك بالايجابية حين تترك اعمالك لترجع و تصارح نفسك فيما بعد هذا سيزيد من نجاحك و سيعطيك راحة اكبر

## خوفي يغطي على موهبتي

الفكرة ( ملاحظة انك على خطأ بعد قطعك لشوط طويل وان الطريقة التي تتبعها ليس لديها اي اصل وانك تحتاج للتوجيه او تحتاج لمدرّب و انت مجرد هاوي فتختلط عليك الامور ولا تدري من حيث تبدأ )

ان اعظم سر في العالم انه في الناحية الاخرى من خوفك ستجد شيئاً امناً و مفيداً ينتظرك ، فاذا عبرت حتى من خلال ستارة رقيقة من الخوف فستزيد من مقدرة خلقك لحياتك

يقول الجنرال جورج باتون " ان الخوف يقتل اكثر مما يقتل الموت . فالموت يقتلنا مرة واحدة وعادة ما لا نحس اما الخوف فيقتلنا المرة تلو الاخرى برفق احيانا و بوحشية في احيان اخرى

و اذا ظللنا نهرب من مخاوفنا فستطاردنا كالكلب الذي يصر على مطاردة فريسته و اسوأ ما يمكننا فعله حيال هذا ان نغمض اعيننا متظاهرين بعدم وجود المخاوف .

يقول عالم النفس ناثاليان براندين " يجب ان نتعامل مع الخوف و الالم ليس على انهما مؤشر لنغلق اعيننا بل نفتحها اوسع و اوسع . فعندما نغمض اعيننا ينتهي بنا الامر لاحلك مناطق الراحة حيث ندفن هناك

و في قصة حياة "جانيز جوبلين " و التي تعلل وفاته بسبب الكحول بالنسبة لها كما هو الحال بالنسبة لغيرها من الاشخاص المضطربين بمثابة علاج واق من الخوف و لكنه علاج صناعي و مؤقت و ليس مصادفة ان الكحول كان يطلق عليها قديما " الشجاعة الكاذبة " وقد مر بي وقت في حياتي ليس بعيد كان اكثر خوفاي الحديث امام العامة ولم يساعدني هذا كثيرا لان هذا النوع من الخوف هو من اكثر المخاوف رعبا بين الناس بل هو اشد اخافة من الموت و هذه الحقيقة جعلت الممثل الكوميدي " جيرى سينفيلد " يشير الى ان معظم الناس يفضلون ان يكونو هم من في النعش على ان يؤنبا من في النعش

و بالنسبة لي كان الامر اعمق من ذلك فعندما كنت طفلا لم استطع ان اقدم تقريرا شفويا عن اي كتاب و كنت اتوسل لمدرستي ان يدعوني و شأني بل اني كنت اعرض ان اقدم تقريرين بل ثلاثة على ان يتم اعفائي من التقرير الشفوي . و مع هذا مع مرور السنوات اصبحت لدي رغبة ان اكون متحدثا اكثر من اي شئى اخر و ان اخبر الناس في كل مكان عن ما تعلمته

من افكار تقود الى حب الكتابة و لكن الظهور امام الناس كان يصيبني بالرهبة و اتجمد من  
الخوف في الماضي

ويوما ما كنت اقود في سيارتي بين المحطات الاذاعية بحثا عن موسيقى جديدة و فجأة  
توقفت في محطة دينية كان المتحدث يصيح باسلوب مسرحي "سارع الى ما تخشاه اظهر  
موهبتك " ترددت ان احول عن هذه المحطة و لكن كان الاوان قد فات . و شعرت في  
اعماق نفسي اني سمعت شيئا كنت اود ان اسمعه هو كلمات ذلك الرجل و هو يقول اظهر  
موهبتك

وفي اليوم التالي كانت هذه الجملة لاتزال في مخيلتي ولذلك اتصلت بصديقة لي تعمل ممثلة  
و طلبت منها ان تساعدني على الاشتراك في دورة تمثيل كانت قد اخبرني بها من قبل و  
اخبرني انني مستعد للتغلب على خوفي من الاداء امام الناس

وعلى الرغم من انني عشت في حالة قلق خلال الاسابيع الاولى من الدورة فلم تكن هناك  
طريقة اخرى حول خوفي . لم يعد هناك طريق لاهرب فيه من هذا الخوف لانني كلما هربت  
ازداد الخوف و انتشر و ادركت ان علي ان استدير و اجري وراء الخوف و اظهر موهبتي و  
الا لن تظهر ابدا

و ذات مرة صرخ "ايمير سون" قائلا : اهم شئ في الموهبة ان تكون قمت بالشئ من قبل و  
قد اكتشفت صدق هذه المقولة علي في تجربتي في الكلام العام فالخوف من الكلام العام  
ليس له علاج الا ان تتكلم امام جميع الناس و سرعان ما نمت ثقتي بنفسي من خلال  
الحديث امام الجموع المرة تلو الاخرى و الشعور بالنشاط و اظهار الموهبة التي تظهر بعد ان  
تتجاوز شلال الخوف هو اكثر المشاعر المحفزة و المثيرة في العالم فاذا شعرت يوما بعدم  
مقدرتك على اظهار موهبتك فابحث عن شئ تخافه و افعله و شاهد

## لا اريد ان اكتب (الجزء 09 )

### استعمال قانون الجذب

اعظم سر في العالم انك حين تعرف مصلحتك تتوقع من الشخص الاخر انه سيتذكرك في شئ من المنحة و هذا يسمى قانون الجذب و السر وراءه انه يمكنك لعب دور الشخص الاخر مع اي عمل تقوم به

اي انت من سيمنح عملك نفسا ليصوت لك من اجل مصلحته و لو ان هذه المصلحة معنوية فقط فانها تعمل بشكل رائع على الانسان خاصة من يحتاج لدعم او مساعدة في حياته

يقول الممثل الامريكي " " suger night انا انتظرك كي تفكر في و ان تتخاطر معي كي اجعل مصلحتك المعنوية تسير مع قدومي و تنقطع لدى رحيلي " هذا يشبه نزول المطر الذي يجعلك تشعر بالفرح و السرور و انت تقول : المطر دليل على الخير و لو انك لا تحصل على اي فوائد مادية الا انك تنتظر نزول المطر طول فصل الخريف كي تشعر بالفرح و السرور

كذلك اعتبار ان كتاباتك تحتوي على تفصيل سيئ سيجعلك تهرب من الكتابة و تمل منها نفسيا و لن تنتظر نزول المطر طويلا على كتاباتك بل لن تكون هناك مصلحة بينك و بين الكتابة اصلا و هذه المصلحة التي نتحدث عنها هنا معنوية

اذا ان كانت الكتابة لا ترمقك و انت لا تحصل على تفصيل جيد بين السطور فان قانون الجذب هنا سيبدأ عمله ببساطة و حين تبدأ بحب الكتابة ستدرك ان لديك تفصيل جيد و ان تأثيرك على الكتابة اصبح واضحا القلم و الورقة ينتظرانك كل يوم لنعود اليهم كي تعطيهم تلك المنحة المعنوية

المصلحة المشتركة بينك و بين الكتابة ستضفي على نزول المطر في تفصيلك تغيرا سحريا فبمجرد حبك للكتابة ستنسى فكرة ان تفصيلك سيء و ستبدأ العمل على موضوع جديد بحيوية و طاقة اكبر هل تلاحظ معي

تأثيرك على الكتابة بدأ يتضح من اول يوم خلقت تلك المصلحة بينكما و جعلت نزول الحبر على الورق امرا مشوق كبداية نزول المطر في فصل الخريف الجميع ينتظر بحماس نزوله و حين يهطل فانه يعطي الجميع المنحة المعنوية التي كانوا ينتظرونها دون ذكر الماء الذي يحتاجه الفلاح و المزارع

اذا بمجرد نزول المطر سيشعر الناس بالفرح دون ملاحظة الماء او دون حاجة مادية في ذلك مجرد احساس قابل للزيادة و قابل للنقصان لظروف معينة كذلك الكتابة سيتغير تفصيلها لمجرد خلق تلك العلاقة بينكما دون ذكر الاشياء المادية . او سهرك على تغيير التفاصيل

لن تكون في حاجة لذلك فبمجرد انك بدأت الكتابة سيعمل قانون الجذب و سيتغير التفصيل دون التطرق اليه فقط تلك المنحة المعنوية التي تعطيها لكتابك افضل من سهرك على تغيير التفاصيل هكذا سيكون رأيك و هكذا سيكون رأي الكتاب فيك

## مفتاح الكتاب

التزامك برقم محدد من الصفحات تكتبها كل يوم امر جيد لان بمجرد التزامك هذا سيعطيك الفرصة للكتابة في افضل الاجواء الممكنة ما يجعلك قادر على بلوغ ال 80 الف كلمة في اقل من 100 يوم لتستطيع انهاء الكتاب في وقت محدد هل انت معي

لكن عدم التزامك سيعرضك لضغط و قلق شديد لن يعجبك كثيرا سيصيبك باعياء و ارهاق شديد معنويا و نفسا يسببه عدم تحمل مسؤولية الكتابة في الوقت المحدد له و قد يساعدك كثيرا مفتاح الكتاب في مثل هكذا حالات

يقول مفتاح الكتاب ان اتصالك مع نفسك في اي مشكل كان يعطيك بابا جديدا لتفريغ المشاعر المكبوتة و كذلك اتصال الكاتب مع كتابه سيعطي الكتاب مجالا لايضاح الاخطاء المرتكبة

في اي مجال كانت ، سوائا اخطاء لغوية او تنسيقية و هذا المفتاح لديه القدرة كذلك على اعطائك جرعة ادرينالين لمواصلة الكتابة في حالة نفسية جيدة لماذا لان اتصالك مع الكتاب و قرائته و كشف الاخطاء المرتكبة قبل نشره او قبل اتمامه سيجعل باقي الكتاب يظهر في صورة مصغرة

و هذا ما سيساعدك او ما سيحفزك في حالة ما انتهيت من كشف الغلطات المرتكبة و حسنت من تنسيق الكتاب لن يبقى لك الكثير لتعمل عليه في الايام المقبلة و ما سيتبقى سيكون فقط الكتابة لتجد نفسك متحررا من قيود التنسيق و الانضباط اللغوي للكتابة



يبدوا في الظاهر ان مفتاح الكتاب عملية صعبة و معقدة لكن في الحقيقة هي عملية سهلة تعطي الكاتب وقتنا اضافيا يحتاجه ليتمم كتابه في الوقت المحدد و ليجد نفسه مستعدا لنشره بعد انهاءه مباشرة

لن يضيع وقتنا لتطويره و تصحيح الغلطات اللغوية و التنسيق ربما فقط الصفحات الاخيرة من الكتاب التي لن تحتاج اكثر من يوم في اسوء الاحوال

يقول الجنرال الياباني " سون مينا " : سر النجاح يكمن في وضوح الهدف و المرونة في التنفيذ ، فهو يعني انك ان لم تعرف اين تذهب فجميع الطرق تؤدي للاشئ " و يقول كذلك " ينشغل الفاشلون بالمشاكل و العقبات في حين ينشغل الناجحون بتحقيق الهدف النهائي "

فقد يكون استعمالك للمفتاح كاستعمال الحلاق للاداة الحادة لا ينتهي عمله الا بها لذا عليك سنها و تحضيرها جيدا قبل ان يأتيك الزبون ، مفتاح الكتاب يحظر لك لاجل هذا خذ المواعيد في وقتها لتجد نفسك جاهزا قبل الموعد النهائي

## كتابي يحتاج للمراجعة

فقد طعم الكتابة امر عسير على الكاتب فقد يؤديه الى مراجعة كتابه لاكثر من مرة بسبب عدم الانسجام بين فصوله و فقدانه للاتساق يقول الممثل الامريكي " جون كيندي " : من اهم اسباب فشلنا في الحياة جهلنا بانفسنا - اولاً - و الاصرار على كل ما يدور خارجها وهذا يعني ان هناك شيئ يميزك عن الاخرين حاول اكتشافه و استخراجاه

لاسترجاع النفسية يتحتم على الكاتب ان يمر بمراحل كثيرة تعيده للمسار بعد فقدان طعم الكتابة الذي لا يوحى الا على ملل الكاتب من الكتابة وهذا ما يحدث للكتاب في وقتنا المعاصر حيث يضطر لاخذ عطلة لاكثر من 10 ايام ما يجعل انهاء الكتاب يأخذ زمنا طويلا و مايفقده جاهزيته للكتابة

كما يحدث للاعب الذي لا يتدرب فيفقد الكثير من مؤهلاته و يزيد وزنه بالاضافة لهذا فان الكتابة امر متصل مع بعضه فارتباط الافكار ببعضها يجعل الكتاب كالسلسلة الطويلة . ان مر وقت طويل على اضافة قطعة فان اكتمالها سيكون غير منسجم و عديم الاتساق فقدان الاتساق و الانسجام دائما ما يسببه استهانة الكاتب بالمدة الزمنية للراحة فشكوته المستمرة بخروجه المتواصل عن الموضوع و فقده لمؤهلاته القديمة في الكتابة دليل على ذلك

فالعودة لاحلام الطفولة يعيدنا لاحلامنا الاصيلة و رغبتنا الحقيقية فحتى ولو كان الكاتب يملك الموهبة اللازمة فانه يحتاج للعودة الى التدريب على الكتابة من جديد قبل ان يلتحق بكتابه الذي فشل في تحقيق الانسجام و الاتساق به و هنا مروره بمراحل يكون في :

- عودته لاول مكان حصل فيه على فكرة الكتاب
- الجلوس في الاماكن الخضراء و التأمل
- تدريبه على الكتابة من جديد وعلى الوسخ فقط
- خضوعه لتدريب لمدة تعتمد فترتها على الفترة التي كان في عطلة فيها
- عودته للكتابة تكون في وقت قصير و كذلك كلمات اقل من كاتب مداوم على الكتابة
- التقييد بهذه المراحل و عدم كسر قواعدها حتى و لو كان الكاتب يملك موهبة فذة

سيعطي هذا الاتساق و الانسجام الكافي للكاتب و سيرجعه للموضوع الاول للكتاب و سيكمل السلسلة دون ظهور الفوارق بين اجزائها او بين قطعها و هذا ما سيعطي فصول الكتاب اجزائه التناسق و الانسجام اذا هذه المحاولة ستجد طريقها الى نفسية الكاتب و سيعود طعم الكتابة القديم اليه و ستكون نظرة البريق بادية على عينيه فلن يحتاج لمراجعة الكتاب لاكثر من مرة في افضل الاحوال

## لا اكتب اكثر من صفحة في اليوم

اليك هذا السر ان عدم المقدرة على الكتابة او كتابة حد معين من الصفحات لا يكون دون ان تملك الحلم في كتابة اكثر من صفحة فلا يمكن انجاز حلم غير موجود او هدف لا يشغل بالك و بناء على حزمك و اصرارك فانك ستنجح في الغالب لان طموحك تقوده افكار صلبة قد تحقق حلمك الذي تحتقره او الذي لا تعطيه قيمة كافية لمنصبه في حياتك و في اعمالك اليومية

فكرة انك تكتب في اليوم صفحة واحدة ليس بالضرورة ان يكون الامر سيئ ليس محاربة الفكرة دائما السبيل للنجاح فرما فيها جانب جيد رغم صورة العنوان التي تبدو سيئة فالكثير من الكتاب يكتبون اكثر من خمس صفحات في اليوم لكن قد تفتقد للمحتوى الجيد كالذي نجده في محتوى من يكتب صفحة واحدة في اليوم فالفكرة ان تكتب صفحة واحدة في اليوم دون ان تحتقر ذلك لانك قد تملك في هذه الصفحة ما قد يجعلك تشعر بالسعادة حين تقرأ في كتاب من يكتب خمس صفحات في اليوم فالمثل يقول : قد تجد في النهر مالا تجده في البحر

اعتبار الكتابة مجرد هواية لن يوصلك الى كتابة اكثر من صفحة في اليوم في احسن تقدير فان فقدانك للتركيز على الفكرة الام لن يمهد لك الطريق لكتابة اكثر من خمس صفحات في اليوم . لماذا ؟ لان الفكرة الام تنص على فتحك للحلم و النظر ماذا يوجد بداخله و بالطبع الشهرة لن تكون افضل شئ تحلم به و لكن هذا سيجعلك افضل من الكثير و وصولك للحلم بالنجومية و السير في طريقها سيجعلك من اليوم الاول اكثر من هاوي هذا ان افترضنا انك تحلم في الاصل ، فان كنت تعتبر نفسك هاوي وبالامكان تطبيق هذا على كل شئ اعتبارك انك مجرد هاوي فيما تقوم به لن يساعدك كثيرا في هوايتك الا ان حملت حلم النجومية معك فان هذا سيفتح لك الباب لكتابة خمس صفحات في اليوم هل تلاحظ معي ؟

من المهم جدا في حياتنا ان نضع احلاما كبيرة لنصل في النهاية الى انجازات اقل من طموحاتنا و لكنها في النهاية افضل من بقية الناس و توقفك على الحلم لن يفيدك كثيرا في الحصول على مبتغاك بل لن يجعل منك اكثر مما انت عليه ستسألني لماذا نهك انفسنا في الحلم بأشياء كبيرة في حالة اننا لن نصل الى ذلك العمق ابدا في الحقيقة حملك لها سيوصلك في النهاية الى كتابة اكثر من خمس صفحات في اليوم لان الوصول الى الحلم قد يعتمد على الحظ في اغلب الاحيان و لكن السير في طريقه و اتباع الحلم سيجعل منك نجما ساطعا بين باقي الناس بصريح العبارة ان كنت تكتب في اليوم صفحة واحدة وكان لك حلم ان تكتب خمسين صفحة ففي النهاية حتى و لو لم تقدر على الوصول الى الخمسين فانك تكون قد حطمت حاجز الصفحة الواحدة

تسطير اعمدة حاملة في الافكار الثانوية سيبقي باب الكتابة مفتوحا و السير في هذا النهج سيبقي أمل كتابة اكثر من صفحة قائما فان كنت تكتب و انت لا تملك الموهبة فان افضل طريقة تتبعها ان تكتب كل ما تنوي كتابته في صفحة و تقتصره في كلمة او جملة واحدة وكذلك الصفحة التي تليها اختصرها كلها في كلمة او اثنتان لتفتح لك ابواب اخرى تحمل

افكار كثيرة تساعدك على كتابة اكثر من خمس صفحات في اقل من خمس ساعات و كذلك  
المصداقية في سرد الافكار سيعطيك مجالاً واسعاً للكتابة و ستتمو افكار جديدة لتضرب  
عصفورين بحجر واحد

تحمل جميع الافكار الفكرة الام التي يصعب على العقل ابرازها او على اللسان نطقها في  
حالة لم تستطع على اظهارها و لم تفتح لك ابواب الكتابة بعد فان اظهارها يكون بربط افكار  
حلم الانا و نسبها للهو هذه الطريقة ستساعدك في تقدير ذاتك و افكارك و رؤيتك للابواب  
المفتوحة التي لم تكن تراها من قبل

## اليك سر ( الجزء 10 )

### النجاح او توقف عن الكتابة

التوقف عن الكتابة لسبب معين كعدم تحصيل النجاح المادي او المعنوي ، الشعور بالتعب و خلق اعداء للهروب من الكتابة بسبب الاخفاق و الفشل في لحظة معينة سببه حدوث خلل في شخصية الكاتب لم يتعود عليه و كذلك الانسحاب الخذلان و الهروب كلها تنبع من فكرتين اتصلت احدهما بالآخرى لتحدث خللا يسمى بطغيان الفكرة المتدخلة هذا ما يولد شخصيتين متناقضتين في الكاتب يمشيان بمنظومة لا يجب العبث بهذه المنظومة في الحالة العادية و هاتين الفكرتين هما للشخصية المزاجية و الشخصية العاملة فالاولى تحمل معتقد يجب الا تحظر فيه الشخصية العاملة

فالشخصية المزاجية تقوم بجميع الاعمال اليومية بما فيها المتعبة كتحضير القهوة و غسل الملابس و الكتابة طول الليل اما شخصية الفنان او الكاتب فهي تلك التي تتقيد بمفاهيمها و تكمن في الابقاء على الحلم متواصل و هي التي تبث في الروح كل ما تحتاجه حين تنتهي من صداع الشخصية المزاجية من ارادة و ثقة و امل وصولا للحلم .. لذا يجب الحذر من الشخصية المزاجية حين تحضر الشخصية العاملة كي ترفع من معنويات الكاتب المحطمة فاذا طغت افكار الاولى على الثانية فسيستمر الكاتب بالشعور بالصداع و التعب و لن تقدر الشخصية العاملة على رفع معنوياته مجددا لان المزاجية طغت عليها و هذا ماسيجعل الكاتب يعود ادراجه متذعرا بفكرة انه لم ينجح فيتوقف عن الكتابة و ينسحب ببساطة

التعرض للنقد والاستفزاز من دوره ان يجعل الكاتب يتوقف عن الكتابة و نرى هذا في حالات عديدة كصعوبة الكتابة بشكل عام للمبتدئين فعدم وجود الانسياب الغزير الذي يوفر للكاتب ما يكتبه يستنتج منه النقاد استنتاجهم الاحق ان من لا يمكنه الكتابة ليس كاتباً و عليه تغيير مهنته ، هو استنتاج مستفز و محض هراء فهناك اسباب عديدة لهذه المشكلة يجب مناقشتها قبل ان يصدر الناقد او المعلم كما يظن نفسه قبل ان يصدر حكمه انه لا أمل يرجى في هذا الطالب

فقد يكون السن الصغير جذر المشكلة و تقليل شأن الذات احيانا اخرى ، فالوعي بالذات هو ما يصنع انسياب الابداع ، و احيانا يكون سوءا لعدم فهم عملية الكتابة وقد يكون المشكل الخجل ببساطة لذا ليس على النقاد ان يراعوا هذا بل ان يحسنوا من الفاظهم التي تتسبب بتكوين فكرة سلبية لدى الطالب جراءها

لذا غالبا يجب ان يجهز الكاتب نفسه للنقد فقد يتعرض لنقد بناء و لكن يكون في غاية القسوى و اللذاعة فلا يراعي مشاعره وهذا اقصى تحذير في هذا الكتاب و الاكثر جدية

## قراءة اعمالك بعين نقدية

حالما تكون منتعشا مرتاحا اخرج قصتك و ابدأ القراءة ستبدأ بكشف اخطاءك اللغوية التي تنقسم الى اخطاء املائية و لغوية او نحوية من بينها و الاكثر انتشارا لدى الكاتب و الروائيين الخطأ الإملائي هو كتابة الكلمة بشكل لا يوافق قواعد الاملاء وقد ينتج عن جهل الكاتب أو عن خطأ مطبعي أو لمشاكل تقنية. تعد الأخطاء الإملائية والنحوية ظاهرة منتشرة بكثرة أثناء الكتابة باللغة العربية دون غيرها من اللغات الأخرى ، و تنتشر هذه الأخطاء في الكتب و الروايات بشكل كبير . غالبا ما ينظر للأخطاء الإملائية بنظرة نقد واستهزاء من كاتبها

ثم بعد الكشف عن جميع الاخطاء اللغوية على الاغلب ستجد في المخطوطة التي كتبتها اشياء اكثر بكثير مما لو كتبتها بشكل واع من عبارات و جمل و حتى قد تجد فقرات مبنية على افكار خاطئة لن تخرج عن الموضوع في بعض الاحيان لكن المخطوطة التي سطرته لم تكن تحتوي على هذه الكلمات ، هناك شيء كان يعمل بالنيابة عنك بينما كنت تكتب ، مشاهد مهمة كنت تخطط لوضعها في القصة استغنيت عنها لتجد الممثل اختفت حركاتها و كلماته ببساطة ، و اخرى لم تفكر فيها اخذت مكانها ، الشخصيات اصبح لها ميزة لم تفكر فيها من قبل من حيث الاقوال و الاحداث ، و قالت بعض الاشياء التي لم تخطر على بالك ، و عبارات كنت تظن انها عادية صارت تحمل ثقلا كبيرا فلا تقدر على تعويضها و لا تسمح بتركها معلقة في ذهنك ، باختصار انت كتبت اكثر و اقل مما خططت ، لم تكن منتبها اغلب الوقت و كتبت الكثير و انت شارد الذهن لا تعمل على المخطوطة التي سطرته الوعي كان دوره ضئيلا ، و اللاوعي تدخل بشكل اكبر مما كنت تتصور

لذا قراءة اعمالك بعين نقدية سيعطيك وقتنا اضافيا دائما لتقييم اعمالك و تصحيحها قبل ان ينتقدها او يصححها غيرك

## لا تفش و تنقل افكار غيرك

حين تأخذ فكرة سلبية عن الكتابة ستعاملك هي بنفس الطريقة ، و تتحقق بالتالي نبؤتك فيها فان كنت تحتاج للغش هذا يعني ان من تحمل من عنده افكار صحيحة او جيدة افضل منك وهذا ماسيجعل عملك دون المستوى من اول يوم له



و في المقابل حين تقابل القلم بايجابية او تمنحه الثقة فسيعاملك بنفس الطريقة فتزداد قناعتك بأن الكتابة و القلم اكثر انفتاح و سيعطيك وفرة في الكلمات بالتعبير المجازي اي ان تظاهرك بعدم المقدمة على الكتابة او بعدم حصولك على افكار جيدة اذ تغش و تسرق كلمات غيرك هو اصل السلبية و بالعكس التظاهر بالذكاء و توفر الكلمات و الجمل سيعمل لصالحك معظم الوقت و سيصير التظاهر واقعا بعد وقت ليس بالطويل حتى تعتاد على كتابة مايخصك فقط

لا يعني التعود على كتابة مايخصك في الوقت المحدد له انك ستغش و تنقل في الوقت الباقي كلمات و افكار غيرك لا بل في الحقيقة من غشنا ليس منا و حتى هذه الطريق لن توصلك الى النجومية كغيرك من كم اشخاص مشو في هذه الطريق و ستصل الى نهايتها حين تعرف انك لا تملك ذلك المستوى الفكري او الكتابي حين ينتظر منك الجميع ذلك بل يعني التعود على كتابة مايخصك و ان لا تنقل ابدا . قبل ان تحبط ففي اي امتحان كان يكرم المرأ او يهان

المحال او المسموح هو ان تنقل جملة واحدة او اثنتين كمثال لانهاء فقرتك بحجج و براهين جيدة ولكن يمكنك ان تأخذ اكثر من ذلك بأن تنقل فقرة كاملة و لكن بعد ذلك لن يسيل الكثير من الحبر على ورقتك لانك غشاش ببساطة ولان القلم يملك سرا فيه ما يميزه من الابداع و بمجرد نقلك او سرقتك لافكار غيرك فان الكتابة و التنسيق يصبح مستحيل و يتحول المستحيل الى محال حين تكتب من طيات افكارك التي ستزايد و انت في دهشة من وفرتها و اتساق الفصول مع بعضها البعض

الحصول على الوفرة في الافكار و الكلمات لا يكون الا بعد التظاهر بالاييجابية ففي الاساس نقول ان هناك وفرة في الافكار و هذا مايجعلها تزيد بشكل ملحوظ اما حين نتدمر من

مدخولنا الفكري و نأخذ طرقا اخرى كالنقل و الغش فان عقلنا يتبرمج على هذا المفهوم و  
يجف بمعنى الكلمة من الافكار بسبب تعوده على هذه الطرق المختصرة او القصيرة

النقل لا يفيدك في كتابة فقرة او صفحة في كتابك فاختلف الافكار و عدم اتساق الفصول  
سيكون جليا للقراء و هذا ما سينفر الجمهور الذي تسعى لامتلاكه و لن تدخل قلوبهم ابدا  
لان عملك لا يحتوي على المصدقية ، اما من ناحية اخرى فتعودك على الغش سيجعل منك  
انسانا كسول و بليد لا يقدر على كتابة صفحة واحدة و هذا ما ستعانيه لانهاء كتابك  
انت تعمل جاهدا و تبذل قصارى جهدك لتكتب بعض الكلمات بينما يأتي غيرك لينقلها و  
يضعها في كتابه او في قصته بكل بساطة كيف سيكون احساسك ؟ ستغضب ستشعر  
بالاحباط تمنى ان لم تولد قط و الاكثر من ذلك لن تجد طريقة لادانة هذا الشخص لان  
القانون لا يحتوي في مواده على مادة تكشف الافكار المنقولة ... سيكون احساسا صعبا و  
محزنا !؟

هذا بالظبط مايشعر به الكاتب او الراوي حين تسرق عمله ... لا تغش لا تنقل

نسب الافكار التي لدى الانسان حين تولد تكون شبه متقارنة اي في نفس المستوى لكن  
النهج الذي يمر به الطفل الصغير في حياته سيؤثر على مستواه خاصة الغش و النقل فلا  
تعلموا ابناءكم النقل لان ليس من شيم المسلمين في جهة و ليس مفيدا بتاتا في جهة اخرى  
يعد الغش و النقل من اسوء الصفات التي توارثها البشر جيلا عن جيل و حتى رسولنا الكريم  
سيدنا محمد صل الله عليه وسلم اخبرا ان " من غشنا فليس منا " التمثيل بانك غبي و لا  
تملك المؤهلات و انك تحتاج للغش في حياتك لن يساعدك كثيرا في المستقبل القريب

## افكار كثيرة و سطر واحد

يسعى الكاتب الضعيف المستوى ان يكتب اكثر عدد من الكلمات لملاً كتابه بسرعة و حصد اكبر عدد من الفقرات في اقصر وقت ممكن ، 20 صفحة في يوم واحد طريقة تجعله حين يبدأ الكتابة لا يتوقف حتى ينهي كتابه ، كتاب كامل مبني على فكرة او اثنتين جيدة اما الباقي فمجرد خزعات لملاً السطور ، لا يحتوي على اكثر من ذلك فلا يجذب اهتمام القراء و لا الزبون هذا في حالة كان الكاتب محظوظا و انتشر كتابه ليصل الى الاسواق الكبرى وحتى في هذه الحالة فسيبقى محتواه ضعيفا ولن يرقى للمستوى المطلوب

بينما يملك الكتاب ذو الموهبة سر الافكار الكثيرة في الجملة الواحدة ، جملة تحتوي على الكثير من الكلمات و المعاني فيها مايكفي لكتابة كتاب كامل و مع هذا يحتوي السطر الذي بعده او الفقرة التي بعدها على جملة مماثلة طريقة تجعل كل سطر يحتوي على افكار كثيرة يمكن استخراج الكثير من الكلمات منها لا تجد في كتابه تكرارات عديدة بل طلاقة رائعة و تفاني في الافكار يجعل القارئ يعجب به من اول صفحة له ..

يعتمد الكاتب الجيد على سرد افكاره الجيدة الواحدة تلو الاخرى و يتفادى التعمق فيها كثيرا مايفتح له مجالا لانهاء الفقرة او الجملة المتكونة من العديد من الافكار الاساسية او الافكار العامة

تفتح الافكار العامة الكثير من الابواب للتعمق فيها و الحصول على افكار ثانوية هي الاخرى بالامكان الكتابة فيها ، لذا عليك ان تحصل جميع افكارك في كلمة او جملة واحدة و تقوم بنفس الشيء في الجملة التي تليها ، بالطبع هذا يبدو صعبا بعض الشيء و سيأخذ منك وقتا

لكن صدقني ستحصل في النهاية على تحفة فنية لان جمع الكثير من الافكار في جملة واحدة سيفتح للكاتب مجالاً للتفكير في تطوير كتابه و كذلك مجالاً للقارئ للتعلم في الكلمات و الغوص في طياتها

## الناقد يطور من نفسه

ان تكون ناقدا لكتابك فهذا امر جيد لانه سيعطيك الافضلية بخطوة على لجنة القراء حيث انك عرفت اخطائك و حللتها عالجت نقاط الضعف في كتابك ووقفت عليها مطولا ما اعطاك فرصة لتصحيحها

التحليل الموضوعي للحقائق لصياغة حكم. للموضوع العديد من التعريفات تنفق جميعها في أنه تحليل عقلائي شكوكي غير متحيز، أو هو تقييم الأدلة والحقائق . للتفكير النقدي هو عملية موجهة ومنظمة ومتابعة ذاتيا وتصحح نفسها بنفسها . إنه يفترض التوافق بشأن معايير معينة والاستخدام اليقظ لها . كما يتضمن التواصل الفعال والقدرة على حل المشكلات ، والالتزام بالتغلب على الانانية الفطرية و الاعراف المجتمعية .

التفكير الناقد، والذي ربما يتم تعريفه ب (المقدرة على التحقق من الافتراضات، الأفكار، هل هي حقيقية، أو تحمل جزء من الحقيقة، أو أنها غير حقيقية) وقد يتم تعريفه ب " تفكير تأملي معقول يركز على ما يعتقد به الفرد أو يقوم بأدائه "، وهو فحص وتقويم الحلول المعروضة من أجل إصدار حكم حول قيمة الشيء.

يأتي التفكير الناقد في قمة هرم بلوم، وهو أرقى أنواع التفكير، ويكون من وجهة نظر بلوم القدرة على عملية إصدار حكم وفق معايير محددة

## لست كاتباً ذكياً ( الجزء 11 )

### تكرار الخطأ مرتين

لست ذكياً كما يبدو حين تملك مشاكل معلقة منذ سنين فعلى سبيل المثال : ان كنت تكتب في كل كتاب بضع صفحات كل يوم بمعدل خمس صفحات في اليوم و هذا الجدول الزمني يتخطى الموعد النهائي لتسليم الكتاب كل مرة و انت تعاني من هذا منذ أكثر من سنتين فهذا لا يدل على ذكاء كبير و بالاضافة الى الاخطاء المتكررة فانت تشعر بالغباء لكن لا بأس في ذلك لان الفكرة الرئيسية التي تعمل من اجلها طول الوقت تلهيك عن مشاكلك المعلقة منذ سنتين لكن يمكنك عمل الاثنين مع بعض

الغبى يكرر الخطأ مرتين لاحظ ماذا يفعلون و حاول معرفة اين و لماذا يخطئون اما الاذكياء فلا يكررون الخطأ مرتين ( فالمؤمن لا يلدغ من الجحر مرتين ) بالمقابل راقب الاذكياء و حاول التعلم منهم و كذلك اتبع مناهج الاذكياء و غير روتينك من اجل طريق افضل لحياتك تقل اخطاءك فيها على سبيل المثال :

اختيار صداقتك ( قدر الامكان ) على الموهوبين و الاذكياء فهذا يجعلك تقتبس لا شعوريا مزاياهم الذهنية الراقية

اجعل القراءة و مشاهدة القنوات العلمية و الوثائقية عادة يومية او اسبوعية او على الاقل شهرية

وحين تقرأ او تطلع لا تقبل الامور على علاقتها بل تأملها و انتقدها و ابحث عن المتناقذات فيها ( فهذا من شأنه تنمية ملكة النقد فيك )

## الكاتب المغرور

لا يوجد غرور يوازي غرور المثقف ، و احد المخاطر في دراسة اليات كتابة القصة بجدية مبالغ فيها هي ان يضحم الوهم الراسخ بان الاليات و التقنيات هي اهم شئ في عملية الكتابة الامر ليس كذلك ، صحيح انه لا غنى عنها و لكن اهميتها تأتي في المرتبة الثانية ، فهي تأتي قبل و بعد مرحلة الكتابة المكثفة و ستجد انك ان لم تتعلم كيفية كبح جماح "المثقفة فيك" خلال هذه المرحلة ، فستجد انك دائما ماتصل الى الاستنتاجات الخاطئة : التلاعب في الدوافع ، خلق شخصيات " حرفيا كما ينص الكاتب الارشادي " ( مما يجعلها في كثير من الاحيان نمطية و غير طبيعية ) او الشكوى من ان الفكرة التي بدت واعدة عندما طفت للمرة الاولى في وعيك ، تبدو الان مبتذلة و غير قابلة للتصديق

اكثر المغرورين غباءا من لا يعرف نقائص نفسه فان كنت مغرورا و يكتب عن نفسه كثيرا ستظهر عواقب ذلك متأخرة ان لم تنتبه للاشارة في حياتك ، فالكتابة دون وجود مخطوطة محددة للمواضيع و الاماكن التي تذكر فيها نفسك سيجعل القارئ يترك انطباعا سيئا على سبيل المثال : تحدث الكاتب عن مزاجه لديه نسبة ضئيلة في التأثير على قصته و هذا لا يضر القارئ فتكون اكثر المبيعات ولو كان رأي النقاد غير ذلك لكن في وضع انك تتحدث على نفسك كثيرا لن يترك انطباعا جيدا لدى القراء و لا عند النقاد فالغرور عواقبه وخيمة فهو الفكرة التي يستردها العقل من النقد فالغرور من افقر الصفات لدى الكاتب كالعصار الذي يضرب وجه الارض الغرور يفسد ثروة المخطوطة على نصف طريق الكتابة

## فشل تفادي الانتقادات

يمكنك قول ما تشاء عن نفسك و لكن الناس يحكمون عليك من انجازاتك و هذا اسوء طريق للانسان حيث انه يتعرض للاحكام السيئة و النقد طوال الوقت و هذا قد يضر بمستقبل كتابك

الامر الذي يجلب الانتباه في هذا هو المشروع الذي طوره العقل حيث يخلق اليات لازالة هذه المشاكل و رميها في سلة النفيات و هذا جيد ، الية تدافع عنك و تواجد من بين هذه الاليات الية قوية و جيدة للدفاع عن هذه الانتقادات و الاحكام السيئة كالية الدفاع يعطي توقعات كثيرة تذهلك لكن بعضها خطير حين يتعلق الامر بكثرة الانتقادات فلنأخذ الجندي الشهير " اليسكو اددي "

في اكبر قاعدة في اميركا كان اددي يقود سيارة رباعية على الطرق الوعرة و يحرس الحدود من تجار المخدرات و لكن كان قائدهم يعنفه و يحتقره باستعماله للحراسة ليلا بالاضافة الى العمل في الصباح و كان يعطيه قارورة ماء كان يعصرها لآخر قطرة لشدة العطش في الربع الاخير من الليل ، معاناة شديدة ، و لجعل اددي سعيدا حاول عقله كثيرا خلق اليات دفاع ضد القائد لكن لم يجد شيئا و كانت الطريقة الوحيدة هي انتحار اددي و هذا ما حصل بالفعل " لذا حين تتحكم الفكرة اددي في عقلك او حين ترى افكارا جديدة تطراً على خاطرك و انت تكتب فمن الافضل التوقف و مراجعة نفسك لان فشلك مع الكتابة بسبب الفكرة اددي ستكون اخر مرة ترى فيها الية الدفاع اددي لانها ستتحول لاكثر من ذلك لتدافع فيما بعد عن ما تسبته هي و هنا تدخل المنطقة التي يحكمها المخ



كان على المخ مقابلة الكتابة ليحميها طول الوقت و هاهو الان يراقبك و انت تقرأ هذه السطور ، جهة في المخ ذكية جدا و معنوياتها مشجعة ، انها الناصية و كل شئ منضم فيها و لانك علمت هذا قبل ان يتحكم بك اددي من العقل الباطن فان هذه المنطقة ارضها و حين ستفشل في انقاذك من الانتقادات و الفشل ستعرضك لانتقاد اكثر مما مضى حتى تعيش الواقع اكثر و تتعرف على نفسك و تأخذ كل ماهو ايجابي و سبي في تلك الاحكام و لو كانت غير بناءة

حين يتم تفعيل هذه الالية يتحكم العقل في الجسم و يؤثر هذا على جميع تصرفاتك مع ملاحظتك هذا و لكن فضول انك تحصل على محتوى جديد يجعلك تحب جمع المزيد و هنا تضع كتاباتك و تخرج عن المخطوطة التي رسمتها لكتابك من قبل ، لا تدافع على هذا بل عززه بالتحفيز على الاقل

## القراءة ككاتب

الكتابة امر رائع في البيت عن طريق الحاسوب لوحدك اكتب للا احد في بعض الاحيان لكن في بعض الاحيان تحتاج الى الافكار لتبدأ فانت لست في مزاج جيد و ما يقارب نسبة 50% من كتاباتك اصبحت منقولة و مبنية على افكار غيرك انت الان لا تقدر على الانتاج صرت كالعجوز الذي كبر سنه و لم يعد يقدر على حث الارض ، مخك متوقف و لا فكرة تطراً عليه سوى الاعذار و الشكاوي و هذا ما يحدث معك طيلة الوقت لم تعد تقدر على معرفة نفسك توقفت هنا ببساطة و كل ما تتحدث عليه هو مدى الاضرار التي تعرضت لها من

ناحية الكتابة ، رأسك متوقف و تحتاج للالهام و لكن حتى مع تحرير عقلك تبقى هناك مشاكل عالقة كجودة الافكار و نقل الامثلة و الفقرات و صعوبة الكتابة دون الخضوع للتأمل لتحرير العقل و حتى جودة الكتابة و الاخطاء اللغوية الكثيرة و العمل المتعب للتفتيش على الاخطاء و الاهم من ذلك كله هو المشاكل المعنوية حيث ان جميع الكتب التي قرأتها على التنمية البشرية من تحفيزات و تهكير للعقل الباطن لم تعمل معك بالشكل المطلوب حيث كنت تظن انها ستساعدك في انهاء كتابك بل زادت الطين بلة فاصبحت تشعر بالغيرة من الناس التي نجحت في مجال الكتابة اما انت فلا تستطيع حتى على تحفيز نفسك كل يوم بل تحتاج لمشاهدة فيديو تحفيزي او قراءة كتاب يرفع المعنويات و في بعض الاحيان تفعل هذا و لكن لا تقدر على الكتابة انت حقا في حالة سيئة و عقلك لا يستطيع التركيز و يتشتت كثيرا و افكارك الثانوية كثيرة و يصعب تنظيمها  
انت تقرأ كل هذا و قد اخترت فكرتين :

#### الاولى مفادها انك اعجبت بالمحتوى

و الثانية انه مع وجود حقيقة في النص تحفزك للبدأ بالتفكير في ما اذا كان مزاجك لكاتب حقا ام انك في حالة سيئة و لكن تستسلم ببساطة و هذا مفادها في هذه الحالة. لم و لن يسمح لك عقلك الباطن على الكتابة فهو يعلم ذلك لكن لا يدري كيف يرسل لك رسالة تخبرك بذلك و قد تكون طريقته في ارسال رسالة مليئة بالغضب كايقاف الكتابة نهائيا وقد يؤذيك هذا ، هنا يجب جلب المعدات للتغلب على هذه الافكار المعيقة ليلا نهار و جلب المعدات يكون عن طريق معالجة ما جرى لك في الماضي حين اعتزلت الكتابة او توقفت عن الدراسة او تركت العمل فهذه المشاكل تبقى عالقة في العقل الباطن

اي انك لن تعلم و لن تدري ان اصابتك سيئة ستحتاج لحبل نجاة كي تستطيع المشي انت حقا في حالة سيئة توقفتك عن تحرير الفقرات و توقف مرور الكلمات يجعلك متخلفا عن غيرك و تعبيرك السيئ يجعل منك سجين عقلك اللاواعي و حتى حين تقرأ هذا و تراجعه سيتحتم عليك تركه حين لا تقدر على الكتابة ، انا امثل مزاجك جيدا صحيح ؟

فانت تبحث عن سبب توقفتك عن الكتابة ولماذا لم تعد قادرا على تحرير خمس كلمات و عقلك يبحث كيف يوصل لك رسالة : انه حتى و ان حاولت الكتابة وقراءة هذه الاسطر من أجل رفع المعنويات فان المشكلة التي يرسل لك بها ستبقى عالقة و هي اصابتك في الماضي التي تجعلك عالقا في صعود و النزول من صفحتك على الفايسبوك سيتحتم عليك فعل اشياء غريبة بعكس ما اعتدت قبل الماضي و لن يسمح لك بالخروج من هذه الدوامة حتي مرور بضعة دقائق او ساعات او ايام ان تطلب الامر ذلك حسب اصابتك انت الان في سجن كل يوم يمر عليك و انت تنتظر ان ترسل رسالة لعائلتك في فرصة تستطيع من خلالها ان تصف الاوضاع بالداخل و طريقة معاملة الرئيس لك هكذا يفكر عقلك الباطني لن يكون هناك متسع الا بضعة دقائق للكتابة ثم يعود السجين لزنزاته محاولا ارسال الرسالة اليك و لكن هذا لن يساعدك كثيرا في كتابك الامر صعب لانه سجين و لانه مصاب اصابة خطيرة عليك مساعدته على عقلك الفائق مساعدة عقلك الباطني سيقول لك انه معاف بعد مرور سنوات هل تلاحظ معي

الفكرة اساسا تقول حتى الفكرة التي تقول انك مصاب تعاني من خطأ و انت تقول اريد فعلا ان افهم سبب عدم مقدرتي على الكتابة و هذا هو انت فهذا يشبه الحلقة انت تحاول ان تفهم لماذا لا تقدر على الكتابة و انا احاول ان ارسل لك رسالة اني امثل في زنزاتي كل يوم 24/24 ساعة دور الكاتب كي اقرأ كتابي الذي يحتوي على اعمال السجناء هنا و انا

احاول الاتصال بعائتي التي كونتها من الوحدة و المعوزة و انا لا اريد الاستسلام هنا هل يأتي هذا اليوم ؟

مثل السجين المصاب هناك العديد من السجناء الذين يأتون كل يوم بسبب اخطاء ارتكبتها انت في الماضي او ربما احداث مأساوية نجمت عن حزن او اكتئاب لخسارة عمل او طرد من المدرسة يؤدي بك الى نفق مظلم لا يمكنك قراءة رسالات سجنائك فانت لا تنوي الا على الكتابة فانت لا تفهم الرسالة اصلا

مفتاحك النفسي ان تفتح مشاكل الماضي لتنجح في حياتك ، و الكتابة هي مهريك الوحيد من الزنانة اي من مشاكل الماضي العالقة في العقل الباطن

## ملاحظة

الشعور بالاسف على كتابتك لبضع كلمات في كتابك و انت تحرر عقلك من عائلتك او من اخطائك لا بأس فيه ان كان سيساعدك في المستقبل و حتى النقاد لن يعلقوا على هذا بنسبة كبيرة لان القارئ سيعجب بطريقة تحريك للفكرة في فقرة

## الان انا اكتب ( الجزء 12 )

### مزاج الكاتب

بعد فترة من معالجة افكارك ستعود المياه الى مجراها الطبيعي و ستستغرب لمدى غيابك حيث بقت الفكرة الاخيرة فكرة ان عقلك عالق في العقل الباطن الذي اثر بدوره على تفكيرك هذا التفكير الذي استغرقت دقائق لتغييره كان بسبب دخولك في اي فكرة تطراً على عقلك بعد عودة المياه لمجراها و ليس هذا هدف العلاج بل عليك خلق مخطوطة كتابة جديدة في عقلك ليكتب لك الافكار التي تحتاجها لتبدأ الكتابة و هذا يعني انك ستكسر بعض الحواجز كحاجز الوفرة و التحسس ليس انك ستتلقى اي شئ و ستكتبه كأن احدهم يرسل لك طعاما لا يملك مدة صلاحية و انت تجازف بأكله لكن سيلان الافكار لايزال اقل من المتوقع و انك تخاف من ان تهرب الافكار التي تريد تدوينها حين تراجع الاسطر التي قبلها و التي هي في الاساس ضعيفة جدا ستندهش لمدى الغباء الذي آلت اليه الامور وان اكتشافاتك كلها ليست سوى كلمات و مقولات لاشخاص غيرك هنا ستحاول الاستغناء عن معالجة العقل الباطن لان العلاج يتحول من نعمة الى نقمة و لم تعد تقدر على السيطرة على افكارك هذا الاخير الذي هو ممتلئ بالكلمات التي تعلمتها من جميع الاماكن حين كنت صغيرا و كنت مجرد صفحة بيضاء قد تم فتحه من جديد ليتغير سيلان الافكار و تسيير جميعها كالسفن التي تمشي في نقطة عميقة في وسط البحر

الطفل الذي كان في صغرك سيعود و تعود معه افعاله يقرأ اي شئ يراه حيث انه تعلم القراءة و الكتابة حديثا و ستبقى عالقا في هذه الافكار الغبية في دوامة كبيرة و في جو غائم تنتظر

خروج الافكار الجيدة من بين هذه المشاكل الكثيرة و لن تخرج الافكار الجديدة الا اذا حاصرت افكار العقل الباطن و حتى هذا سيزيد الامر تعقيدا و لكن على الاقل سيعطيك فترة من الزمن للبدأ في الكتابة قبل ان يعود ذلك الطفل الصغير في ازعاجك لتجد نفسك انت الاخير لا تجيد القراءة و الكتابة لذا ستعود ادراجك لعلاج العقل الباطن و البحث عن الجنود العالقين في البحر اي الافكار العالقة الا ان تجد الحل و تشعر بالتعب لنتهي كتابة مافاتك في حين اخر فقد كان البحر عميقا لدرجة انك كتبت صفحة كاملة و انت تحاول انقاذ ذلك الشعور لكنك خسرت مايقارب نصف طاقتك

## سيلان الافكار

" سيبع المبتدأ اول كتاب له الذي عالج فيه مشاكل عائلته " هذا كان اول نقد بناء لي و في الحقيقة لم يكن موجها لي بطريقة مباشرة لكن في اللحظة التي قال الناقد مقولته كنت في شعور بالالهام و الوحي و هذا ما ساعدني لعلاج جراح الماضي في كل مرة ستريد البدء في الكتابة ستعود لمعالجة جراح الماضي على قاعدة الالهام الذي جاءك من ذاك الناقد ستعمل في كل الظروف الصعبة لانك تملك سر نفسك انت تعلم كيف يبدووا مظهرك من الخارج حين تحسن علاج الافكار العالقة في عقلك الباطن و تحسن رسم عملك من الداخل لتجد انك صرت تكتب بدليل افادة الناقد الذي زاد شجاعة للكتابة اكثر و هنا سيبدأ سيلان الافكار من العقل الباطن و ستشعر بما لم تجده في صغرك لكن سيتوقف هذا السيلان من فترة لآخرى لانك تطور من نفسك و لا تريد علاج عقلك الباطن بعد الان لان سيلان الافكار يكفي رسو السفينة على الشاطئ لا تريد اكثر من هذا و هذا ما يؤدي الي اخطر شاطئ ستتوقف عليه ، حقا ستتخلص من مشكلة سيلان الافكار فانت الان تكتب بكل اريحية و دون عناء يذكر و سيتلو هذا تعبير و خط اجمل مما مضى لكن هذا الشاطئ

الذي رسوت عليه لا ينبئ بخير لانه مبني على نقد ذاك القارئ و لانك شعرت بالالهام في تلك اللحظة لم تلاحظ كلمة مبتدئ او يعالج مشاكل عائلته و لان هذا مشي مع سيلان افكارك في تلك اللحظة و سيمشي في اي وقت اخر هذا ما سيبيني لديك فكرة خاطئة عن مصيرك مستقبلا فانت لا تعلم اي سفينة ستركب فيقول الشعراء " نحن لا نرى العالم كما هو بل نراه كما نحن " اي بنائك الداخلي لا يرى الحقيقة دائما بل يعكس لك صورتك لترها خارجا و هي في اصلها ليست مبنية على حقائق صحيحة او حقائق مدروسة هل انت معي ؟ هي مبنية على حقائق مزيفة ، انت لست مزيف انت لست مبتدئ ... لم تكن طريقة تحليلك للامور في كتابك تظهر انك عالجت مشاكل عائلتك ، لم يكن كتابك سيئا و لم تكن تلك الانتقادات موجهة اليك و ان كانت فلا تسمح في المستقبل لاي كان بجرح مشاعرك او السخرية منك او نعتك بما لا يجب ولاما تستحقه عليك الرد بحزم في المرة القادمة لا تسمح لهم بالسخرية منك ... احذر من سيلان الافكار و التأمل في ما يشبه النقد

## استكشاف القدرة على الكتابة

النجاح لا يتعلق بالكمية بل بالاستمرارية ، حين تحتاج لاختد قسط من الراحة او التأمل و البحث عن الالهام لا بأس ان تترك الكتابة لبضع ساعات او اكثر من يوم لكن كي تنجح عليك المساواة بين الامرين اي التأمل و الاستلهام و كذا الكتابة و هذا ما سيعطي كتابك رونقا خاصا حيث ستجد في كتابك طابعا من القوة الروحية انغرست فيه و انت تكتب في اجواء يسودها السكون و التركيز على العمل وفي نفس الوقت ستحصل على الراحة و الالهام اللذان اردتهما بشدة هذا كله حين تكون مبتدئا او تواجه مشاكل للبدء في الكتابة من ناحية اخرى اكثر الامور التي ستعيقك حين تبدأ الكتابة انك ستقلل من نفسك و ستري ان مستواك ضعيف و لا تقدر على انهاء كتاب جيد لكن نحن لا نرى صورة انا لست سبيهم

نجوم ، من تقارن نفسك معهم قد ابتدئوا الكتابة مثلك لم تحتوي كتاباتهم على ماتراه الان كلهم بدئوا في مرحلة ما لذا لا تصح مقارنتك معهم لانهم نجوم و اي واحد سيقارن نفسه معهم سيبدو ضعيف و الصحيح ان تقارن نفسك مع نضراءك او مع الناس هذا سيعطيك فرصة للكتابة لانك ستكتشف انك لست ضعيف على مقولة انت لست سيئ بل هم نجوم حين تكتشف الكتابة ستعاني بعض الشيء من العناوين خاصة ان لم تملك خيالا واسعا و اعتمدت بقوة على البحث و التعلم ستكتشف حينها ان ليس محاربة الفكرة دائما السبيل للنجاح فربما فيها جانب جيد رغم صورة العنوان التي تبدو سيئة فعلى سبيل المثال كتاب " نظرية الفستق " هو لا يتحدث عن الفستق بل عن النظرية و الكاتب هنا لا يجهز مخطوطته بناء على العنوان و يحارب افكاره لا بل هو مجرد عنوان حين تستكشف الكتابة ستحتاج لبعض الاقويل و الامثلة المدعمة لتستند عليها ، فستلاحظ العديد من الكتب التي تحتوي على محتوى راق فتمر بمرحلة تسمى الخيبة الزائفة تقول فيها انا لست اهلا للكتابة لا تحتقر نفسك فلا ربما تحتوي كتاباتك على مالا تحتويه اكثر الكتب مبيعا

تسطير اعمدة حاملة في الافكار الثانوية سيبقي باب الكتابة مفتوح و هذا ما ستراه حين تكتشف الكتابة لأول مرة فستنتهي كتابك الاول او قصتك لتعود و تبدأ في الثاني على شرط ان تكتب على اسس الكتابة الصحيحة في المخطوطة التي ستدعمها بالافكار الحاملة لتفتح العديد من المجالات للكتابة لاحقا فتحمل جميع الافكار الفكرة الام التي يصعب على العقل ابرازها او على اللسان نطقها تظهر بعد قراءة الكثير من الصفحات و التعمق في الكتاب ستعلق مرة او اثنتين في طريقك نحو انهاء كتابك و انت تحاول ايجاد الكلمات الصحيحة لوضعها في المكان المناسب فقد يؤدي السعي وراء الافكار الى الوقوع في سجن الكلمات كما ان نسيان الفكرة يتسبب بتغيب عن الكتابة لما يقارب 06 ساعات بسبب تأثير تلك الفكرة



لذا تعلم التمعن في الكلمات و قراءة الفقرة أكثر من مرة لرؤية المعنى الحقيقي في الصورة و لتفادى الوقوع في سجن الكلمات وكذلك تعطيك الوقت للدخول في الموضوع من جديد و من بين المفاتيح التي لا تؤثر على الكتاب و يراها النقاد بنسبة ضئيلة مفتاحك النفسي ان تفتح مشاكل الماضي لتنجح في حياتك ، و الكتابة هي مهرك الوحيد من الزنزانة لذا استعمالك لهذا المفتاح كما قلت سيكون له تأثير على كتابك لكن الشيء القليل فقط بينما فائدته مضاعفة

في بعض الاحيان ستكتب ما لم تفكر به بسبب انك لا تجد الكلمات المناسبة و ستضيع من الافكار و الكلمات بسبب الفترة التي استنفذتها و هذا السجن مفتاحه الالهام و جلسات التأمل لانه بسبب الاعياء و التعب غالباً

## هل يصح القول ؟

هل يصح القول هي اكبر المشاكل التي يعاني منها الكتاب حيث تخونهم الكلمات للتعبير عن الافكار ، لذا يترك الكاتب عمله باحثاً عن القول الذي يصح لنطق تلك الكلمة او كيفية كتابتها ، و هنا قد يخونك عقلك الباطني عزيزي حين يذكرك بان الموهوبين لا يعانون من هذه المشكلة هذا الذي يولد لك مشكلة لا تلاحظها في الحين لكن ستبقى معلقة في ذهنك لفترة من الزمن تؤثر عليك ، ستشاهد افكاراً كثيرة ما عادة تطراً على ذهنك و غيرها اخذت محلها ، ستدرك مدى المعرفة التي تحصلت عليها بفضل السرد الصحيح و الكتابة المفصلة لكن ستكتب ما لم تفكر به بسبب انك لا تجد الكلمات المناسبة و ستضيع من الافكار و الكلمات بسبب الفترة التي استنفذتها وانت تبحث عن صحة الكلمة التي ستكتبها ... انت الان تتساءل هل يحدث معك هذا ؟ هل تترك سيلان افكارك و تذهب للبحث عن صحة قول

الكلمة لتضييع الكثير ؟ اجل عزيزي انا افعل هذا و اخسر من الوقت مايساوي كتابة قصة جديدة لان اهمية الكلمة كبيرة على ان اربح الوقت و اكتب المزيد و هي مهمة ايضا لدرجة ان النص لن يمشي وفقا للمخطوطة المخصصة له في حال لم توجد تلك الكلمة بالذات او تنحسر ذاك الفصل بالكامل

قسم هل يصح القول مهم جدا و انصحك بقراءته لاكثر من مرة لتعمق في الفكرة جيدا و لتفهم المغزى سيساعد هذا مستقبلا في الكتابة لان الكتابة دائما مايعاني روادها في الكلمات حيث ان الفكرة موجودة و المغزى موجود لكن طريقة سرد الافكار ستأخذ منهم الوقت الكثير و لمجرد حصولهم على الكلمة سيكتوبون لاكثر من فقرة دون توقف بفضلها ، لذا انصحك عزيزي بقراءة هذا القسم لاكثر من مرة لان مجرد قراءته سيعطيك تقدما في كتابتك لان العلم خير من الجهل و وقوعك في جهل هذه الميزة لن يساعدك كثيرا عن الكتابة بل ستتهرب منها لمجرد ان الكلمات خانتك و تيقن ان هذا يحدث مع جميع الكتاب حتى المحترفين منهم و الموهوبين

## الجزء 02

### تعلمت الكتابة ( الجزء 13 )

#### نزعة للكتابة

رب قصة خير من الف نصيحة ، هذا مقاله الشعراء عن القصص و عن الكتابة بصفة عامة للمكانة التي اصبحوا فيها بفضل الكتابة و حبهم لها الامر الذي يلفت الانتباه اما المعنى فالمقصود ان الادلاء لشخص ما بفكرة او رأي عن طريق قصة طريفة او كتاب عملي هو افضل من الادلاء بها مباشرة فقد قال اجدادنا اسأل المجرب و لا تسأل الطبيب ، رواية القصص مازالت من اهم و اقدم الوسائل لنقل التجارب و المعارف بين البشر وهذا ما ستلاحظه كل يوم حين تكون لك نزعة للكتابة

تعلمك للكتابة و قدرتك على كتابة اكثر من صفحة في اليوم ، صار خيالك واسع ، زاد حبك للكتابة امر يلفت الانتباه حتى و لو استغرق ذلك منك سنين فحين تسرب افكارك بطريقة ممتعة هذا يضمن انتقالها بطريقة ممتعة في حين كنت تكتب من اجل الحصول على الكمية الاكبر من الكتب و لم تكن تفكر بالاستمرارية في هذا العمل و هذا مايدل على نزعتك للكتابة ، فالنجاح لا يتعلق بالكمية بل بالاستمرارية

الاحساس بان لديك نزعة للكتابة و انها من امورك الروتينية التي لا يستطيع الفرد الاستغناء عنها هو من بين اجمل الاحاسيس و شعورك بالمسؤولية اتجاه الكتاب الجديد هذا يجعل منك ابا روحيا للكتابة

## افضلية كتابة كتاب عملي

لكتابه كتاب علمي او عملي ستحتاج لجمع معلومات و التدقيق في صحتها ثم رؤيتها بمنظورك الخاص و التعديل فيها و اضافة لمستك من ناحيت فهمك للموضوع او الفكرة

بل و ستتعب كثيرا و سيؤلمك رأسك و انت تبعد و تعطي معلومات جديدة و ستتوقف عن الكتابة لاياام بغية تحصيل افكار غير التي نجدها على الانترنت و ستوفق في ذلك احيانا و تجد مفاتيح البحث و ستفشل في ذلك احيانا كثيرة لان عملك يعتمد على الابداع اكثر من البحث و النقل و هذا هو هدفك قبل انهاء الكتاب و هذا ما سيعطيك الافضلية في السوق على الكتب الاخرى التي يتداول محتواها في كل مكان و سيتميز كتابك بغزارة المعلومات و كذا ندرتها ان صح القول و كانت من محصلة جهدك الخاص

و انت تتبع الطريق لكتابة كتاب علمي او دليل عملي ستتعب كثيرا في جمع المعلومات و كذا في الابداع فيها فغالبا ما تباع الكتب ذات الجودة الحسنة التي يبدع فيها الكاتب و يأتي بمعلومات و افكار جديدة اما نقلك لها و جمعها من كتب مختلفة و تحصيلها في كتاب واحد اسهل من ان تقدم نصائح جديدة فهذا يستغرق منك الكثير من الوقت و الكثير من العمل لاخراج افضل ما فيك بالاخص منها الكتابة التي تعطي فيها كل ما تملك من تجارب و معلومات تبعد فيها او تضيف لمستك الخاصة و تراها بمنظورك الجديد و هذا ما يطلبه السوق اليوم بكثرة

حين تكتب في اي دليل عملي عليك ان تتعلم التقيد بالموعد النهائي و الا ستأخذ منك عملية كتابته اكثر من 100 يوم لذا يفضل ان تعتمد على المواعيد النهائية فهي سر نجاح الكثير من الناس و سيكون مفعولها واضحا حيث ستعطيك الافضلية على غيرك و كذا تقيدك بها سيحميك من الكسل و الهروب من الكتابة للاعذار التي سبق و تحدثنا عنها

بعد ان تعطي كل ما تملك و تعمل جاهدا لن تسرك الاخبار كثيرا في حين تكتب رؤوس اقلام ستجد ضعفا في المخطوطة و هذا من عيوب كتابة كتاب علمي او دليل عملي فسترى في اخر المطاف انك لن تكتب كتاب في نفس المجال و لن تعتمد على نفس الموضوع وهذا باقرار من العاملين في مجال الكتابة بل و في افضل الاحوال ستغير صفة الكتاب كليا فان كنت ادبيا ستكتب فيما بعد كتبا علمية خاصة و ان كنت تكتب من افكارك الخاصة اي ان لك براءة في تقديم المحتوى و لو انك تكتب نفس المواضيع المتداولة لكن بمنظور الخاص و فهمك للامور فهما اخر

لن تشتكي نقصا في الافكار حين تكتب الروايات و القصص فهي تعتمد على الخيال العلمي و هذا ما سنتحدث عليه لاحقا و الكتابة عليها اسهل بكثير من كتابة دليل عملي او الترجمة خاصة و انت تبدع في الافكار و تكتب محصلة علمك و معارفك لن تفوق حاجز 1000 كلمة في اليوم في افضل الاحوال بل ستراوح بين 300 و 700 كلمة و ستشتكي قلة المعلومات و رفضك رفضا باتا ان تسجل في كتابك الخاص افكارا ابداع فيها غيرك فانت لا تريد تحطيم الحلم في احيان كثيرة و ستؤجل عملك و لن تكتب شئ حتى مرور يوم او يومين على الاقل على عكس كتابة الرواية فان المدة الاصلية لكتابتها ستراوح بين شهر او اثنان بمعدل 2000 كلمة و اكثر حسب جودة عملك

## البقعة العمياء في دماغك

يمتلئ مخك بنقاط عمياء تمنعك من رؤية الحقائق بوضوح و بصورة واقعية ، فهذه النقاط العمياء هي ما يفوتك من معلومات لا ينتبه لها المخ  
 لن تلاحظ جفاف عقلك من الكلمات حين تطارد فكرة لا تتناسب مع النص فعلى سبيل  
 المثال :

الكتابة على الحاسوب تعطيك افضلية من الكتابة على الورق لانك ستتجنب تمزيق الورقة و رميها حين تخطئ املاتيا في حين الحاسوب يسهل عليك الكتابة و المسح السريع و الكتابة من العلوم الدقيقة فلمجرد تغاضيك عن احدى الكلمات المفتاحية سيضيع النص بالكامل و هذا ما يحتاج فيه دماغك الى كامل التركيز و الفطنة

و كذلك ان عقلك لا يستطيع استيعاب الكم الهائل من الافكار حين تكتب في مكان مكتض بالناس او فيه ضوضاء و حتى حين ترادف مع الكتابة عملا اخر فهو يعالج كل كلمة و كل صوت او حركة تكون من حولك لذا يفضل الكتابة في مكان هادئ و من بين الطرق التي تساعد الدماغ على الكتابة الدؤومة هو التكرار فدماغك يحب الكتابة الروتينية فهو بطبعه يعتاد على القيام بشيئ ما ان كررته لاكثر من شهر يملي الدماغ الاوامر لكنه يرفض تلقيها فحين تضع القدرة على الابداع في الورقة يستحسن عدم الانصات للدماغ و اخذ استراحة او جلسة تأمل لراحته

يمتلئ مخك بنقاط عمياء تمنعك من رؤية الحقائق بوضوح و بصورة واقعية ، فهذه النقاط العمياء هي ما يفوتك من معلومات لا ينتبه لها المخ و يمكن القول من بين اهم هذه النقاط التحيز المسبق و الرأي الجاهز يقدمان حكما مسبقا و جوابا جاهز

## نتيجة الهوس بالكمال

يسعى الكتاب المبتدئين للتطوير من انفسهم ببذل كل طاقاتهم و اموالهم ، فيقصدون مدربي و معلمي الادب بغية التطور ، و الحصول على خبرات جديدة فتبرز منهم فئة تقصد الكثير من ورشات التعليم و التدريب بغية تعمير نقاط النقص الذي لطالما عرقل طريقهم نحو الفنان و الكاتب المحترف لكن دائما لا يجدون هذه النقاط او لا تملك الورشات التعليمية هذه النقاط او انها غير موجودة اصلا فيعودون للورشات العام تلو الاخر لكن بدون الوصول الى مبتغاهم و يخسرون الكثير من المال و الجهد الى ان يتحول مسعاهم الى شئ بعيد المتناول فيستسلمون في نهاية الطريق ، و يصاب العديد منهم بالاحباط ؛ رغم جودة المحتوى الذي يقدمونه ، ينسحبون و يتركون مجال الكتابة بسبب نقص لفكرة لا يفهمها المدربين في الورش التدريبية او خجل لا يجدون له اجابة في اي مكان ؛ او يتوقفون على الكتابة لسنين عديدة و تصبح اخر كتاباتهم منذ مدة بعيدة ، او يختفون للابد و منهم من يفقد موهبته و يؤثر عليه البحث عن الكمال و المثل التي يريد الوصول اليها لتتحول الى هوس و امر مستحيل

## توقيت الرجوع ( الجزء 14 )

### الرجوع للكتابة

بعد ان تعود للكتابة مجددا و خاصة في كتابك العملي او العلمي ستفكر انك شخص رائع و ستفرح كثيرا بجلوسك على المكتب و التأمل في كتابك و البحث عن الكلمات و المعلومات الجديدة ، ستجد انك في حالة جيدة تسمح لك بالكتابة طويلا و تطوير نفسك حيث انك مشتاق للكتابة و هذا عائد لبقاءك بعيدا عن كتابك مدة طويلة ما يحفز عقلك للكتابة و العمل على تطوير نفسك وستكون العديد من النظريات الجديدة عن طريقك في الكتابة و مخطوطتك و الجمل الناقدة التي تتخلص منها لمجرد مرورك بفترة راحة و هذا افضل توقيت للرجوع

حاليا لن تتخلص من تلك المسودة التي دائما ما كانت تعرقل طريقك نحو الكتابة ولن تحاول التعديل فيها بمعلومات افضل بل ستجاهلها تماما لانك ستكتب مسودة غيرها و ستكون افضل منها

نفسية الكاتب ستعود اليك افضل بكثير مما انت تتوقع و ستجد في الكتابة متعة كبيرة تجعل من نفسك مخلصا جدا في عملك و رزينا في خطواتك و ستراقب تسرعك و حماقاتك القديمة لتجنبها بسهولة و حماسة كبيرة بالعودة القوية للعمل و قيادة كتابك للشهرة بتقديم افضل المعلومات و منحه صورة رائعة



لن تعاني جفاف الافكار كما الفت في هذه الفترة غزارة الافكار هي ما سيميز مخك و ستسطر الكثير من العناوين و الافكار الرئيسية كاول خطوة ، لن تكون هناك عقد كثيرة ، مخك سيفرز الكثير من المعلومات و كتاباتك ستتم بالموضوعية و الصدق بعد فترة الراحة التي مررت بها و ستجمع كل تلك الطاقة و تستعملها في الكتابة .

اول فقرة ستتكون من خمسمئة حرف و الفكرة الرئيسية ستظهر للعيان و تكون مفهومة بشكل كبير و طريقتك في القاءها ستبرز لتبرز موهبتك معها و جلوسك على المكتب و شرب القهوة او التأمل او عض القلم ... الخ ايا كان ماتفعله حين تكتب يبرز جيدا اشتياقك للكتابة و ندرة الوقت الكافي من قبل ، الجفاف الذي حل بتفكيرك و انت تحاول الكتابة يستبدل كله بطرق و مخطوطات افضل تعتمد على الخيال العلمي و تجسيد صورة الكاتب على الورق و ابداء الرأي و ستتذكر مخطوطاتك القديمة التي اتسمت بالمحدودية في التفكير ، لن تحتاج للتأمل في الورقة كل مرة ، كل سطر او فقرة تحتاج للتفكير يجب تحرير عقلك و هذه هي الطريقة التي ستساعدك و ستوقف بعد الكثير من السطور او الفقرات بعد رجوعك للكتابة لتجد تلك الفكرة او ذلك المغزى ظاهرا للعيان بالاضافة للمعلومات الاضافية الناتجة عن غزارة في الافكار و لن يكون تحرير عقلك ملتسقا بالقلم و الورقة بل سيستمر سيلان الافكار حتى في الاوقات التي لا تلتصق بالقلم و الورقة لانك ستخسر الفكرة حين تبعد عنها و هذه من سماء الكتاب المحترفين لتبث في مخك موهبة جديدة

الوقت هو وقت الرجوع للكتابة فلست تعاني من الانتقادات الكثيرة على شاكلة المؤلف لكتاب واحد و الكاتب الموسمي و غيرها التي تعلق بمخك طيلة الوقت و تسبب في استسلامك ببساطة و لم تعد الكاتب النبي الذي يتأثر بجفاف في الافكار كلما بدأ في الكتابة و لن تجد الصعوبات التي يعاني منها معظم الكتاب كبحتك عن فكرة او معلومة محددة تستنزف منك كل طاقتك و تدفع بك لتكرار الالتحاق بورشات التعليم اين لا يفهمك

المعلمون او المدربون و انت تفعل هذا كل سنة ... الان استطعت التخلص منها او تجاهلها  
لذا هو الوقت للرجوع الى الكتابة

## فترة الراحة

ان تكتب كل يوم لمدة محددة على التوالي ستستسلم اخيرا لتسلم نفسك للراحة ، و هذا  
الاستسلام يكون عن طريق ابتعادك عن كل ما هو متعلق بالكتابة ، عند رؤيتك لكتابك او  
مسودتك سيخرج منهما طاقة معاكسة لعقلك تخالف توجهك في كل مرة حتى انت ستكتب  
بضع اسطر فقط طول مدة الراحة و لن تهتم كثيرا بعدها بكتابك وستبدأ في كتابة قصة او  
رواية جديدة و ترمي الاولى و تنسحب من واجبك ... فالكاتب المبتدئ دائما ما يمر بفترات  
موسمية صعبة ينسحب فيها و يبتعد عن الكتابة مدة طويلة تبدأ كلها بفترة الراحة التي جاءت  
بعد مشكلة صغيرة تقع للكاتب و ثقة كبيرة مصاحبة لها بانه سيكتب مجددا و هذا ما يحوله  
الى كاتب موسمي من الاساس فقط لانه صدق تلك الثقة و اخذ قسطا من الراحة لاسباب  
تافهة

تكون الاسباب عادة في اختلاف مع وجهة الكاتب فتعرقل مسيرته و تطوره ، افكار ناقدة  
لنفس تجعل منه عرضة للاستسلام و الانسحاب كشاكلة : انا مازلت مبتدئ ، قصتي ينقصها  
الكثير من التجميل و التنسيق ، المخطوطة التي اعتمدت عليها لا ترقى للمستوى المطلوب ،  
كتابي لا يحتوي على معلومات جيدة... الخ فهذه الاسباب بمثابة الدراجة النارية التي تتوقف  
بصاحبها في منتصف الطريق لنفاذ البنزين ليفقد الكاتب نفسيته معها

جفاف الكلمات على رأس هذه الاسباب فيزور الكاتب المعلمين في ورشات تعليم الادب و المدرسين باحثا عن تلك المعلومة او الفكرة المستحيلة طويلا و يضع بعضهم أكثر من سنة و هم يبحثون عنها لكن اغلب المدرسين لا يفهمونهم ما يحتم عليهم الالتحاق بمدرّب اخر سنة وراء سنة بنفس النتيجة و كذلك توقف الكاتب نهائيا لوصوله الى نقطة النهاية لمجرى افكاره فيحصل الجفاف و ينسحب الكاتب من عمله فيحتاج للتأمل و الراحة مجددا و في كثير من الاحيان يتوقف الكتاب المبتدئون نهائيا عن الكتابة بسبب جفاف الافكار و مع توقف سيلان الافكار ايضا ، فمجرى سيل الافكار هو ما يحدد ان كان الجفاف مستمرا ام موسميا و هذا ما يحدد قدرة الكاتب على الاكمال او التوقف

لقد كتبت مشاكلك العائلية و حررت نفسك هذا كل ما يستطيع كاتب مبتدئ فعله هذه هي الكلمات الاولى الناقدة التي يرمى بها الكاتب المبتدئ في طريقه لعرقلة مسيره و هي من اصعب الانتقادات التي سيواجهها في مسيرته كذلك الكاتب الذي يبيع كتابا جيدا و يحصل على افضل المبيعات ثم يستغز لانه توقف عن الكتابة ، لديه المقومات الجيدة للكتابة لكنه اصطدم بفترة جفاف و لا يكتب مجددا ، هو يمتلك المؤهلات لكتابة كتاب اخر و لديه كتب اخرى كتبها مؤخرا هو فقط لا يريد نشرها حاليا لاسباب تخصه و المهم انه لم ينسحب بل اختفى لاسباب شخصية فقط او اتخذ منهجا جديدا و هذا دفاع عن نقد الكاتب لكتاب واحد بالاضافة الى ليونة الكاتب او الكاتب النبي الذي يتأثر بجميع عوامل الكتابة و اي نقد سطحي يؤثر على طاقته و يجبره على ترك الكتابة

الوقوع في فخ الكلمات ايضا من اسباب اعتزال الكاتب و ميوله لآخذ فترة راحة او المعلومة الصعب وجودها تشبه كثيرا التي ذكرناها سابقا و تؤدي بتوقف الكاتب غالبا لعدم تواجد تلك الكلمة او المعلومة بالتحديد ما يسبب توقف مجرى التفكير ، و يجعل من انهاء الكتاب امرا مستحيلا لخروج الكاتب عن الموضوع و خسارته للمخطوطة المتفق على منهجها

من سلبيات فترة الراحة التخلص من تاريخ اعماله الحافل و كلا من حافظته و نفسيته و شتى الاعمال الكتابية على الورقة المسودة و حتى من المداخل التي تحثه عادة على الكتابة و كل شئ متعلق بالكتابة يتخلص منه

بعد فترة طويلة من العمل و الاجتهاد في الكتابة سيقدر للكاتب ان يضعف في فترة الراحة و ينقص مستواه عوض تطوره وقد يرجع هذا في معظم الاحيان لابتعاده عن الكتابة مدة طويلة و هذا ما يؤدي به اخر المطاف الى الاستسلام ما سيجعل الكاتب سواء لنسخة الكاتب الجديد محط النقد مجددا

بالاضافة على استسلامه و تراجع في مستواه سيتحتم عليه قصد مراكز التكوين و ورشات تعليم الادب و المدرسين و المعلمين بغية العودة من جديد الى الواجهة و الحصول على الطاقة و الحماسية المفقودة لكن دون فائدة تذكر ، و كذلك تضييع الوقت الثمين و تغيير في المخطوطة كلها سلبيات فترة راحة الكاتب

في تلك الفترة يتعلم الكاتب معلومات جديدة و يتغير فهمه للكثير من المعلومات الى الافضل و هذه بعض ايجابيات فترة الراحة ، فيحصل انه يتعلم المزيد عن الموضوع الذي يكتب فيه او القصة و يحصل على مفاتيح جديدة عبر النظر الى كتابه من بعيد و يفتح العقد التي لطالما لاحقته و لاربما يتخلص بعض المبتدئين من لعنة الكلمات المستحيلة في بعض الاحيان

الكاتب او الراوي اي منهما بشكل من الاشكال تحصل في كثير من الاحيان انه يعاني من بطئ في الكتابة و توقف لمجرى التفكير و خاصة المبتدئين منهم و الكتابة العفوية و سيلان الافكار ما سيميز الكاتب وراء فترة الراحة رجوعا لافضل مستوياته التي قدمها من قبل

كذلك جفاف الكاتب من المشاكل الكثيرة التي ستحل بعد فترة الراحة القصيرة حيث انه سيتعلم اشياء جديدة و هو يراقب كتابه من بعيد كما ذكرنا سابقا ، و سيتخلص من الجفاف الحاد الذي لطالما لاحقه و سيميز غزارة الافكار منهجه الجديد عند عودته باشواط عن اخر مرة كتب فيها و عانى الجفاف . كذلك التخلص من اثار الانسحاب كالكلمة المستحيلة و السعي وراءها عند المدرسين في ورشات تعليم الادب و التحصل على طاقة كبيرة و ايجابية تسمح له بتجاهل الانتقادات اللاذعة و الافكار المعرقلة و تفاديها جميعها بفضل فترة الراحة

## جفاف الكاتب

تعريف جفاف الكاتب هو ندرة الافكار في المخ و خلوه من اي جديد لدرجة تجعل من الكتاب الذي كان يضج بالكلمات و المعلومات شبيه بيت العنكبوت ، الانتظار الذي يسبب للكاتب الانسحاب و معه تتضائل نسب حصوله على المعلومة و خروجه من الجفاف اكثر وبهذا يتحول المشكل الصغير الى عقدة تلازم صاحبها في كل مرة يحاول الكتابة و تعد فترة الجفاف هذه من الفترات الاكثر غومضة للكاتب ، و دائما ما يصاحبها اليأس و الاكتئاب . و مع عودة الكاتب ستؤثر هذه الفترة كثيرا على اتساقه ليكون عرضة للانتقاد بل ستجعل منه الكاتب البليد الذي يكتب الافكار العالقة القديمة و المعلومات النادرة بصعوبة كالمجلة الشهرية يطول انتظار الامر حتى يمل الوقت لتطراً معلومة جديدة يسارع لكتابتها و حفظها و حتى التعمق فيها الى تجزئتها لمعلومات ثانوية وحتى ظهور المعلومة المستحيلة او السعي وراء الكلمات دون جدوة وراء خلفية معتمة لا تكاد تميز حتى تظهر في المخ و تدل الكاتب عن اسرارها .

و يؤدي هذا الجفاف الى صلابة في الاعصاب المتفاعلة مع الافكار الجديدة التي تطرأ على المخ و هذا ما يعلل امر الكاتب و هو ينظر للكتاب دون التحريك ساكنا .  
تشابه في الافكار حيث تكون جميع المعلومات المتعلقة بالموضوع ، يسودها الغموض و حيرة من الكاتب لتداول الكلمات نفسها كل مرة يحاول الكتابة ما يؤدي للانسحاب من الواجب .

جفاف على مستوى الفاعلية و تقديم المحتوى سببه التوتر و الخوف من الانتقاد في الكثير من الاحيان وليس له اي علاقة بليوننة الكاتب و سعيه الدائم وراء المعلومة او الكلمة الضائعة بل هو يشمل الكتابة بشكل عام اذ لا يقدر الكاتب على كتابة اي سطر او فقرة و يتسبب هذا بالكثير من المشاكل له من بينها :

تضييع الموعد النهائي و صعوبة الاتساق مع المخطوط للمدة الطويلة بين اخر مرة عانى الكاتب من جفاف الافكار و رجوعه للكتابة و سوء في الاملاء

## صعوبة الرجوع

يتخلف وراء الاعتزال او الاستراحة نقاط عمياء في المخ على شاكلة : سؤال ماذا سأكتب ؟ و لم اعود الان ؟ يترتب عنها تغير في روتين الكاتب و هذا ما سنتحدث عليه لاحقا ... و نمو افكار جديدة اتت من وراء اعتزاله الكتابة على شاكلة : ماذا سأكتب ؟ تأخذ من الكاتب وقتنا طويلا و هو ينظر لكتابه في حيرة من امر الكتابة بشكل عام و تشوش في المخ من وراء الشخصيات و المعلومات التي خلفت المعلومات القديمة اين اصبح الكاتب مجرد هاوي مجددا ان صح التعبير ، حتى المبتدئ صاحب الموهبة او المحترف سيتوقف للحظة و هو يفكر لم اكتب ؟ و هل انا مستعد ؟ و كثير من المعلومات المصاحبة لفترة رجوع الكاتب

ستكون هدامة بالرغم من تعطشه للكتابة لن يكون الامر سهلا كما يبدو للمعتزل قبل اعتزاله او فترة الراحة للكتاب الغائبين عن المجال فترة من الزمن

تغير في توقيت الكتابة من اول النهار كما هو معتاد الى الكتابة اخر الليل ما يسبب كسلا و يعدم المحفزات من الجسم ليبعد الكاتب عن الكتابة و عدم التقيد بالموعد النهائي . من اكثر الاسباب التي تقف بين ليونة الكاتب او فترة الجفاف او الكاتب الموسمي او الكاتب لكتاب واحد و بين مسيرة حافلة بالكتب الجيدة و تسويق جيد و هذا تحدثنا عنه سابقا في الموعد النهائي مقدمة للاسباب من الافكار الناقدة للنفس

التخلص من كل شئ يتعلق بالكتابة من سمات الكتاب الذين يجدون صعوبة في العودة الى الكتابة و العمل مجددا بسبب الاستسلام و الابتعاد عن الكتابة كلما اقتربوا من الكتاب او القصة المطروحة على الطاولة ، و هذا ليس بعيدا عنك ان كنت تنوي الاعتزال او الحصول على فترة راحة طويلة

عدم وجود سهولة للعودة بسبب جفاف الكاتب لسوء في الاملاء ، انسحاب من الواجب ، التوقف عند الفكرة المستحيلة ، الفكرة النادرة و السعي وراء الكلمات و الوقوع في السجن كلها تجتمع في نظرة الكاتب نحو مكتبه و كتابه المفتوح على الطاولة و التسائل : ماذا سأكتب ؟ لم اكتب ؟ ثم يأتي الهروب مباشرة من الكتابة و انسحاب من الواجب

## مسار الفكرة العامة ( الجزء 15 )

### الفكرة العامة

بعد يوم طويل و متعب يرتاح الكاتب على كرسيه مقابل مكتبه وقد حذر في الوقت المحدد للكتابة ليس له اي تبرير بل هو جاهز و فيه كل ما يحتاجه الكاتب للشرع في الكتابة ... فيحصل و هو جالس يتأمل الوجود و الكون ان تطراً على رأسه فكرة ممتازة ليدونها في كتابه ، و يظهر على وجهه تعبير للحماسة و الاستعداد ، فيختلف كل كاتب عن اخر في طريقة القاء الفكرة او المعلومة فهناك من يكتبها على الورقة المسودة ثم يطيل التمعن فيها ، ليغير بعض المفاهيم فيها لعدم تلائمها مع النص و بعد ذلك يقع انه يستغني عن تلك الفكرة الممتازة نهائيا لتخبطه في الالتقاء بسببها

يستعمل الكتاب المتمرسون و ذوي المواهب الكتابية الجيدة طريقة القاء الفكرة و اتباع مسارها ، فيكون اول شئ بعد كتابة الفكرة الممتازة على الورق ، البدء في الالتقاء و كتابة فقرة جيدة او نص كامل بل كتاب حتى لا يتشتت الكاتب بسببها حين يتفقدتها ينهي جميع الفقرات و يراعي الاتساق ليجد في الاخير و بعد مدة ان تلك الفكرة لا تزال عالقة في مخه لسبب انه بنى نصا كاملا عليها و يحصل بعد ان يكتبها في اخر النص او يتفقدتها في اوله ان بعض معانيها لم تكن كالظاهر و ضاعت لاسباب كثيرة كنظرة القارئ للفكرة او بزوغ افكار اخرى غطت عليها و لكن في الغالب ترك الفكرة الاولى على حالها و عدم العبث بها و تجميلها سيبقي على امتيازها اين يترك الكاتب الموهوب ارادة الفكرة للسطوع في سطور النص و مايفعله سوى انه يحررها في ورقته كما جاءت في اول ظهور لها



و هذا ما يعود بنا لجودة الكاتب و تميزه في هذه النقطة على الكاتب المبتدئ في افضلية اللقاء ؛ يبرز عنصر الحكمة و الذكاء في القاء الكاتب و مسيرته للنص حتى اخر الكتاب دون مساسه للفكرة الممتازة ، او التي يتمحور حولها القصة او الكتاب ، فيساعده ذلك في تحرير نصه دون الوقوع في اخطاء املائية ، و تحرير افكار اللقاء و الاتساق فقط في مسار قريب من الفكرة الممتازة ، يقتات على منظوره اليها و لا يكتب مايفكر فيه حينها الا في القليل من الاحيان كتنويه للعمل او لموضوع الكتاب ، و نجد كثيرا من الكتاب و خاصة الروائيين لا يتطرقون للفكرة ابدا و يشبعون القارئ بجودة القاءهم و الاملاء الجيد بل حتى تسلسل الافكار في النص دون البوح عن سر الكتاب ، اما معاناة الكاتب المبتدئ فتكون في تخطيطه مع الفكرة الممتازة محاولا ابرازها في كتابه بشتى الطرق و يستخرج منها الكثير من العناوين الكبيرة و الافكار حتى تطفى هذه الاخيرة ، فيحصل انه يضع اتساق سلسلة الافكار و جودة الاملاء بل و يبقى يرى تلك الفكرة بمنظوره الخاص حتى . تختفي تماما بل و ينسحب الكاتب مدعيا الفشل و يهرب من الكتابة و هذا الفرق بينه وبين الكاتب المتمرس .

ومن الجيد في هذه الحالة ان يترك ارادة الفكرة تأخذ مسارها بعد تدوينها كما طرأت على المخ و لا يحصل الا ان يراعي جودة املائه و كتاباته التي تحادي الفكرة و لا يعبث معها ليركها على حالها كيف ما وجدها القارئ و في الرواية تحرير الفكرة و متابعتها الى اخر نفق ثم ذكرها في اخر القصة او ذكر الفكرة التي تطراً على المخ بعد تحريرها في اول النص ثم رواية القصة و ابراز معنى الفكرة في الاخير و الاعتماد على خاصية اللقاء التي تساعد في ثبات مسار الفكرة و عدم الخروج عن سياقها .

اللقاء الجيد يساعد في الابقاء على الفكرة التي بنيت عليها قصتك او كتابك باقصاه للافكار التي تغطي عليها و تغير موضوع النص و الذي اردت الكتابة عليه حين طرأت تلك الفكرة الجديدة على رأسك

## الإشارة للفكرة المبطنة

يحصل ان يكتب الكاتب افضل ما يملك بجعبته ، فيتقن الاملاء في روايته و يحسن استعمال الدلائل و البراهين ان كان دليلا عمليا بل تكتب اصابعه الافكار دون المساس بمنخطوطه الاساسية في دلالة على قدرته في السير بجانب الفكرة الرئيسية و المجازفة بخروجه عن الموضوع او نسيان الفكرة الاصلية حتى تغلب عليها افكار اخرى و تغطيها بضمانة جودة في اشباع القارئ من حيث تسلسل الافكار و جاذبية الاملاء بل يشير الكاتب الى معاني كثيرة في كتابه و يصل الى مفاهيم و معلومات ممتازة دون تدوينها و سحب فكرته الاولى حتى تغطي عليها الاخرى فيكون انه يكتب في كل مدة فكرة واحدة و هذا ما يميز كتابه عن الكتب الاخرى بالقيمة الثابتة حين الحصول على المعلومات الجديدة و تعد هذه الطريقة من اصعب الطرق في الكتابة لشدة صرامة قوانينها حيث تملئ عليه الابداع في كل عنوان جديد لكن ما يميز هذه الطريقة ان الكاتب لا يعاني الجفاف كثيرا في مسيرته بسبب الافكار التي يشير اليها في كتابه كل مرة دون التطرق اليها و صب عينيه نحو هدفه الوحيد اخر الكتاب و هو او هي الفكرة التي بني عليها النص من الاساس فيكون انه بهذه الطريقة حافظ على مخطوطته و ابرز فكرته الرئيسية و لم يدع مجالا لتغطي عليها الافكار الاخرى حين تحريرها حيث يشير اليها دون تدوينها و هذا ما يدل على احترافية الكاتب و موهبته او تمرسه

يكون الكتابة للفكرة الواحدة عبر انتقاءها من بين الافكار الكثيرة لامتيازها عن الاخرى و الحفاظ عليها طول الطريق و انت تكتب فتحاول نسيانها و هذا ما سيجعلها تعلق في مخك ان لم تكن دونتها اصلا في مسودتك فتحافظ على اتساق و انسجام نصك و لا يكون الا ان تشير للافكار الجيدة الاخرى و لا تتطرق لها حتى يخلو العرش للفكرة الممتازة في الاخير و

تبرز ليراها القارئ بمنظوره الخاص ، و كلما خبأتها أكثر و لم تتطرق لها في كتابك . فقط ذكر اشارات خفيفة كلما برزت أكثر ووجد فيها القارئ سرك المدفون و اعجب بها أكثر بل تؤثر على الكتاب كله و تكون هي اخر عبرة او فكرة تعلق في رأس القارئ كما علق في منحك انت اول الطريق ( استعمال هذا السر في الخير و حاول ان تكتب اشياء جيدة حتى لا يحمل الناس افكارا سيئة معهم جراء كتاباتك )  
يعتمد افضل الكتاب هذه الطريقة

## مسار لفكرة مفقودة

الكاتب المبتدئ يعاني شجارا مع الكلمات بسبب لحاقه بالفكرة طول النص محاولا ابرازها فينسى عامل الالتقاء الذي يلعب دورا كبيرا في صورة القصة او الكتاب لا يترك الكاتب الفكرة تبدي ارادتها بعد تحريرها و يقع في خطأ كتابتها مجددا و تزيينها و هذا ما يضيع معناها الاول ، يبدوا للمبتدئ من الوهلة الاولى ان التعبير و الاملاء امر سهل و لا يتطلب الكثير من الجهد سوى الترابط بين الافكار و التسلسل الجيد للاحداث او انتقاء كلمات صعبة تجذب القارئ لكن كي تكتب محتوى جيد لا بد لك ان تملك فكرة رئيسية تكتب عليها بل ستكون مخطوطة كتابك من فكرة واحدة هي في الاساس ما يسبب شجار الكاتب مع الكلمات و يفقده التعبير الجيد حين لا يحسن التعامل مع الكتابة و هذا مثال حي على ذلك : " ذهب نصف الفكرة و انا عالق بها احاول الهروب منها و ذهب النصف الثاني في محاولتي لتزيينها و تجميلها بعد ان فقدت جودتها اما ما بقي فهو مجرد خزعبلات اكتبها كي احافظ على جدولتي الزمني للكتابة و كي لا افقد الامل و انسحب كما يحدث لي كل مرة و اهرب من الكتابة ، احاول تذكر الفكرة لكن هذا ما يبعتها أكثر و يجعل افكارا اخرى تحل مكانها و يندثر معناها في مخي كالنار في الهشيم ، اصبحت الفكرة المعاكسة

تسري في مخي و هي تمحي الاولى و كل المعاني التي تبقت منها و الان انا احاول الوصول اليها بتدوين اي فكرة تشبهها و الغوص فيها لاربما وقعت الصدفة و التقيت بها ..  
الان بعد مدة من البحث تذكرتها و اتعمق في هذا الموضوع لكن حين حاولت تذكرها في المرة الاولى لم اجدها بسبب محاولتي تزيينها و عبثي في مسار ارادتها و هذا ماجعلني انساهها لكن الان لم اعد مهتما بها كثيرا لانني حصلت على معلومات افضل منها او ربما لان مسار معانيها تغيرت من كثرت ما حاولت اللحاق بها و تشبيهها " هل تلاحظ مسار اختفاء الفكرة ؟

يقراً المبتدئ فكرته من منظاره الخاص ما يجعل باقي الافكار تطفو على السطح و تغطي عليها فتحول الافكار الناقدة بمنظار الكاتب الفكرة عن مسارها فمن المهم ان يترك الكاتب الفكرة ترسم مسار ارادتها بنفسها حين يقوم بتحريرها و لا يكون له منظار عليها بمرور الزمن كي لا تفقد خاصيتها بعد ان كانت مميزة في اليوم الاول و الاخرى ان يحاول تنسيق النص و التعبير الجيد بدون تلك الفكرة حتى يحافظ على سره

## اخر فكرة بعد سيلان الافكار

في البداية الكاتب المبتدئ يجب عليه ان يعرف ان استهلاكه لجميع الافكار بعد الفكرة الممتازة سيسبب له تشابها في المعاني حيث انها ظهرت جميعها من نفس المصدر و سيجد صعوبة في ذكرها او فهمها بعد فترة و ستضيع في طيات الكتاب ليضيع معها القارئ الذي سيجد تعقيدا كبيرا في الكتاب و لن يعجب بها النقاد كثيرا نظرا لعدم ذكرها او عدم الوصول لحل لها و ببساطة لان الكاتب لن يقدر على ذلك بسبب ضياع تلك الفكرة بين شبيهاتها التي ظهرت بعد السيلان او فائض الافكار

يمر الكاتب بمرحلة الجفاف حين يستهلك كل المخزون الموجود خلف الفكرة الممتازة و هذا خطير قد يتحول بالكاتب من مرحلة جفاف الى اخرى حيث انه سيضيع العقدة او الفكرة الممتازة بين شبيهاتها و لن يجد مراجع يكتب منها حين يعود لاشارته الاولى في الكتاب فسيجد كل الاشارات تتشابه و لن يقدر حتى على فهم مقصودها و بين الممتازة و شبيهتها يخرج الكاتب عن الموضوع بعد فترة راحة يمر بها لان المسودة لن تعيده للطريق الاصلي نظرا لتشابه الافكار فيها و هذا ما سيعود به الى فترة جفاف اخرى سببها اخر فكرة بعد سيلان الافكار ، فمسار الفكرة يتوقف في محطات كثيرة من بينها محطة تسبب تشوها لباقي الافكار و المعلومات و هي الفكرة الجانية او الثانوية .

و لن تحتاج دليل على هذه الحتمية حتى تدرك ذلك فالجفاف وحده دليل كل كاتب قد وقع في مثل هذا الفخ ، اذن كيف نتجنب الجفاف ونحن نستهلك كل الفائض من الافكار الذي يأتي بعد الفكرة العامة و الكاتب يحتاج ليملاً ورقته بمعلومات او افكار دون ان يستعمل ذلك السيل المجاني للافكار ، ببساطة الاكتفاء بتدوين الفكرة العامة على جنب او العقدة و اعطاءها حقها من الكتاب و تجنب السيلان او الفائض الذي يأتي بعدها سيتكفل بتمويل الجفاف اضافة لبقاء الفكرة العامة ظاهرة للكاتب كاشارة حتى ينهي كتابه او للقارئ و الناقد حتى يتلذذ بحلها ان كانت عقدة فلا تؤثر كثرة العقد على عقله و يتشوش في جنون الكاتب ليعطيه الكاتب حلا بسيطا في نهاية القصة بدلا من عقد كثيرة و حلول مبعثرة لا يستطيع القارئ تمييز الحل عن العقدة او يجد ببساطة في نهاية الكتاب اين يضع اول فكرة حملها معه و هو يقرئ ذلك الكتاب ليضعها في نهايته

لمذا لا يستهلك الكاتب ببساطة بعد كل الجهد الذي مر به والوقت الذي اضاعه و هو يبحث عن الافكار الملائمة لنصه او قصته ، في هذه الحالة سيعاني الكاتب بعد كتابته لكل مانج من سيلان للافكار حتى اخر فكرة سيعاني من كثرة رؤوس الاقلام و كثرة المعلومات بل حتى كثرة الافكار التي بدورها ستسبب باختفاء كلي للفكرة العامة في صفحات الكتاب ما سيجعل عمقها اكبر و حتمية نسيانها او عدم ذكرها مستحيلا حتى و لو كانت على الورق

المسود حيث ان تأثير هذا الاستهلاك الكبير خطير جدا على قيمة الكاتب بل حتى على جودة كتابه

لذا يجب على الكاتب ان يحذر من هذا الاستهلاك الذي يؤدي باحترق الفكرة الاصل او الفكرة العامة التي سيلاحظها الناقد و حتى القارئ نظرا لاهميتها و سيعقب على ذلك تحمل للمسؤولية من طرف الكاتب بسبب نسيانه لحلقة من حلقات كتابه او قصته منسية في الصفحات الاولى او الوسطى و باتباعه هذه الطريقة سيقع في فخ استهلاك الافكار بعد الفكرة العامة و الذي يسبب كثرة رؤوس الاقلام في النص او الرواية التي تنسى في طياته بل ستمحى هذه الرؤوس نظرا للسيلان المستهلك بعدها حيث ان كل الافكار تتشابه من حيث المعنى و ستضيع الممتازة لتظهر اخرى مكانها ما يشعب الامر على القارئ و الناقد ايضا الفكرة الاخيرة هي اشارة من المخ لنهاية مؤقتة لفائض الافكار بعد بروز الفكرة الممتازة و هذه اشارة ايضا لبداية الجفاف بالنسبة للكاتب

## المحتوى الجيد :

لا يحتوي المحتوى الجيد على الكلمات المبتذلة كثيرا كالفكرة و النص و العقل .. الخ بل يملك رصيدا لا ينس به من المعلومات الدقيقة و المعروف مرجعها حتى تكون في محلها ، و ذكر القارئ و الناقد لا يدل على علم نافع بل على فلسفة فان كانت المعلومة صحيحة هنا لا نحتاج لاستعمال تلك الكلمات المبتذلة التي يدخل في صفها الناقد و القارئ ، اما في حال الاجتهاد و اكتشاف طرق جديدة تصنف كعلم ادبي تعلمنا الكتابة بطرق اسهل على سبيل المثال فهنا اخذ اشارة اهل الرأي ، النقاد او لجنة القراء يعد تفاني في العمل و احتراماً للقارئ الذي لا بد ان يعلم قيمته في عين العامل المجتهد من اجل تسهيل العمل من اجله كتابة كانت او شعرا او اي شئ اخر يستخرج منه طرق جديدة غير متوفرة في مكان اخر .



الفهرس:

2.....	شكر :
3.....	دليل عملي لتحسين السلوك و الحصول على ما يفوق قدراتك:
5.....	تمهيد (الجزء 01 )
5.....	مقدمة:
6.....	الحصول على مساحة ( الجزء 02 )
6.....	الطريقة المنتهجة في الكتابة:
7.....	محور المنهجية المتبعة
8.....	اول خطوة الى الكتابة:
9.....	قبل البدء في الكتابة
10.....	الملل و الدوران في حلقة مفرغة
11.....	عنوان الكتاب (الجزء 03 )
11.....	اسباب الهروب من الكتابة:
12.....	الفلترة
13.....	طريقتي المتبعة في اول كتاب لي
15.....	هذا يكفي ليوم واحد
17.....	الموعد النهائي ( الجزء 04 )
17.....	لموعد النهائي
19.....	قانون التقيد الموعد النهائي
20.....	تأجيل الموضوع
21.....	الافكار التي تحثك على الكتابة ( الجزء 05 )
21.....	اكتب اي شئ
22.....	انا احب الكتابة و لن اتوقف
23.....	اعذار اختلقها للهروب من الكتابة
25.....	الحصول على اشتراك وهمي
27.....	النص الذي يحفزك على الكتابة
28.....	الكتاب ( الجزء 06 )
28.....	الصورة الجملة لكتابك
28.....	الكتاب
29.....	التخطيط و تقسيم الكتاب لفصول
30.....	البدء بالعمل و التزام جدول زمني
30.....	التصميم و التنسيق
31.....	مراجعة الكتاب
31.....	التسويق و النشر
33.....	انا لست جيد لأكتب ( الجزء 07 )
33.....	لقد فشلت في الكتابة



- 34.....تشابه الأفكار.....
- 36.....كتابة دليل عملي.....
- 38.....مستواي ضعيف ( الجزء 08 ) .....
- 38.....انا اشك في مستواي .....
- 40.....كتابي لا يرقى للمستوى المطلوب.....
- 40.....انا لست صريح مع نفسي.....
- 42.....خوفي يغطي على موهبتي.....
- 45.....لا اريد ان اكتب (الجزء 09) .....
- 45.....استعمال قانون الجذب.....
- 47.....مفتاح الكتاب.....
- 48.....كتابي يحتاج للمراجعة.....
- 50.....لا اكتب اكثر من صفحة في اليوم.....
- 53.....اليك سر ( الجزء 10 ) .....
- 53.....النجاح او توقف عن الكتابة.....
- 54.....قراءة اعمالك بعين نقدية.....
- 55.....لا تغش و تنقل افكار غيرك.....
- 58.....أفكار كثيرة و سطر واحد.....
- 59.....الناقد يطور من نفسه.....
- 61.....لست كاتباً ذكياً ( الجزء 11 ) .....
- 61.....تكرار الخطأ مرتين.....
- 62.....الكاتب المغرور.....
- 63.....فشل تفادي الانتقادات.....
- 64.....القراءة ككتاب.....
- 68.....الان انا اكتب ( الجزء 12 ) .....
- 68.....مزاج الكاتب.....
- 69.....سيلان الأفكار.....
- 70.....استكشاف القدرة على الكتابة.....
- 72.....هل يصح القول ؟ .....
- 74.....الجزء 02 .....
- 74.....تعلمت الكتابة ( الجزء 13 ) .....
- 74.....نزعة للكتابة.....
- 75.....افضلية كتابة كتاب عملي.....
- 77.....البقعة العمياء في دماغك.....
- 78.....نتيجة الهوس بالكمال.....
- 79.....توقيت الرجوع ( الجزء 14 ) .....
- 79.....الرجوع للكتابة.....

- 81.....فترة الراحة
- 84.....جفاف الكاتب
- 85.....صعوبة الرجوع
- 87.....مسار الفكرة العامة ( الجزء 15 )
- 87.....الفكرة العامة
- 89.....الإشارة للفكرة المبطننة
- 90.....مسار لفكرة مفقودة
- 91.....اخر فكرة بعد سيلان الافكار
- 93.....المحتوى الجيد :